بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

قسم الميكروفيلم

رقم المخطوط	
العنوان	كتاب في الحديث
اسم المؤلف	غير معروف
عدد الأوراق	٨٠
تاريخ النسخ	
المقاس	

ملاحظات: مكتبة العباس

لما خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت
لا إله إلا الله فقال لها ثانية تكلمي
فقالت قد أفلح المؤمنون فقال لها
ثالثة تكلمي فقالت حرمت على كل
بخيل ومرائي **الحكاية الأولى** عن
وهب ابن منبه أنه قال للجنة
ثمانية أبواب فإذا اختار المؤمنون
دخولها قالت البوابون وعزة الله
لا يدخلها أحد قبل العلماء العاملون
الزاهدون في الدنيا الراغبون في
الآخرة المحبون لربهم المتطهرون
من رذائل الأخلاق **ومما قيل من الشعر**

لا تقطعن عادة الإحسان عن أحد ما دمت تقدر فالأيام تارات
واذكر فضيلة صنع إذ جعلت إليك لا لك عند الناس حاجات

الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال من كشف عن
أخيه كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه

كربة من كرب يوم القيامة والله تعالى
في عون العبد المؤمن ما كان العبد المؤمن
في عون اخيه **الحكاية الثانية**
عن الكلاباذي قال رأيت في المنام
كأن القيامة قد قامت والحق سبحانه
وتعالى يناقشني بالحساب وقد وقعت في
كرب عظيم واذا رجل فلاح كان في جواري
قد طالبه ارباب الديون بواجب لهم عليه
ولا شيء معه فأديت ذلك القدر عنه
فانصرف وهو يقول فرج الله عنك كما
فرجت عني فرأيته واقفا بين يدي الله
سبحانه وتعالى فقال يا الهي ان عبدك
هذا فرج عني كربة من كرب الدنيا فقال
الله تعالى قد غفرت له لشفقته عليك

وانشد بعضهم

اختلس حظك من دهرك من ايدي الدهور
واصنع الخير الى كل كفور وشكور

واغتنم

واغتنم يوما توجيه بلهو وسرور
لك ما تصنع والكفران يزري بالكفور

الحديث الثالث روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من زار
قبري وجبت له شفاعتي وصلاة في
مسجدي هذا تعدل الف صلاة في غيره
من المساجد الا المسجد الحرام فانه افضل
بثلثمائة صلاة ومن دخل البيت دخل
في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له
وماء زمزم لما شرب له **الحكاية الثالثة**
حكي ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ
ما احسن حفظك للحديث قال شربت
ماء زمزم لازداد حفظا ومنذ ما شربته
ما حفظت شيئا فنسيته **ومما قيل من
الشعر**

ايها الراكب المجد تحمل حاجة للمتيم المشتاق
واقرعني السلام اهل المصلى فبلاغ السلام بعض التلاقي

وإذا ما مررت بالخيف فاشهد
إن قلبي إليه بالأشواق
ضاع قلبي إليه لي بين جمع
عل تلقاه عند بعض الرفاق
وابك عني فطا[illegible] لما كنت من قبل
أعبر الدموع للعشاق

الحديث الرابع روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال أفضل العبادة الفقه
وأفضل الدين الورع وما عبد الله بأفضل
من فقه في الدين ولفقيه واحد أشد
على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد
وعماد الدين الفقه الحكاية الرابعة
كان معاوية قليل الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقل ما خطب إلا قال
أيها الناس تفقهوا فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين

شعر

يا طالب العلم باشر الورعا وباين النوم واهجر الشبعا

الحديث الخامس روى أبو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من شرب من ما بثلاثة أنفاس
فسمى الله تعالى في أول كل مرة وحمده
بعد شرب الما فكلما سبح ذلك الما في
جوفه حتى يشرب ما غيره ولا تعبوا الما
عبا الحكاية الخامسة حكى نافع
رأني ابن عمر وأنا أشرب وأعب الما في نفس
واحد فقال يا نافع لا تعد لمثلها
فإن السنة أن تشربه بثلاثة أنفاس
تبدأ فيها باسم الله وتختمها بحمده
ومص الماء مصا وأنشد بعضهم
ما لي جفيت وكنت لا أجفا ودلائل الهجران لا تخفى
وأراك تمزجني وتشربني ولقد عهدتك شاربي صرفا

الحديث السادس روي واثلة

ابن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قال رايت رب العزة
جل جلاله انا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما شا الحكاية السادسة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال والذي
لا اله الا هو ما اعطي عبد خيرا من حسن
الظن بالله شعر في معنى ذلك

الهي لا تعذبني فاني · مقر بالذي قد كان مني
وما لي حيلة الا رجائي · لعفوك ان عفوت وحسن ظني
كم من زلة لي في الخطايا · وانت علي ذا عفو ومني
اذا فكرت في نظري اليها · قرعت انا ملي عنظار بسني
يظن الناس بي خيرا واني · لشر الناس ان لم تعف عني

الحديث السابع روي عن علي كرم الله
وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النظر الى المراة سهم من سهام
ابليس لعنه الله فمن صرف نظره عنها
رزقه الله عبادة يجد حلاوتها الحكاية

قال

قال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تكون
حديدا النظر فيما ليس لك فانه لن يزني
فرجك ما حفظت عينك فان استطعت
ان لا تنظر الى ثوب المراة التي لا تحل لك
فافعل ولن تستطيع ذلك الا بالله تعالى

شعر

رب خود عرفتها في عرفات · سلبتني بحسنها حسناتي
ورمت بالجمار جمرة قلبي · اي قلب يقوى على الجمرات
وافاضت مع الحجيج ففاضت · من دموعي سوابق العبرات
لم انل من منى منا النفس لكن · خفت بالخيف ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من اجله
ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله في عمره
ثلاثين سنة الحكاية الثامنة حكي
ان رجلين تحاكما الى داود عليه السلام
وتهما طعا فلما خرجا من عنده اخبره ملك

الموت بأن أحدهما يقبض بعد ثلاث وعشرين سنة
بإسمه فلما كان بعد مدة طويلة رأى داود
ذلك الرجل فسأل ملك الموت عن حاله فقال
لما خرج من عندك وصل رحما كان قطعها
فأمرت بتأخير الأمر فيه **شعر**
ليس في كل ساعة وزمان ٭ تتأتى صنائع الإحسان
فإذا أمكنت فبادر إليها ٭ حذرا من تعذر الإمكان
الحديث التاسع روى معاذ أنه قال ما من ابن جبل
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما من نفس تموت تشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب
موقن إلا غفر الله له **الحكاية التاسعة**
قال الأوزاعي رحمه الله تعالى إذا خرجت
من الدنيا بكلمة التوحيد فلا أبالي أن ألقى الله
بذنوب أهل الأرض **شعر** ٭
أيا فرقة الأحباب لا بد لي منك ٭ ويا دار دنيا إنني راحل عنك
ويا قصر الأيام ما لي وللمنى ٭ ويا سكرات الموت ما لي وللضحك

وما

وما لي لا أبكي لنفسي بعبرة ٭ إذا أنا لم أبكي لنفسي فمن يبكي
ألا أي لبس بالموت موقنا ٭ وأي يقين منه أشبه بالشك
الحديث العاشر عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول
أعيذكما بكلمات الله التامة **الحكاية
العاشرة** قال كعب الأحبار كان
خليل الرحمن يعوذ بهذه الكلمات
إسماعيل وإسحاق **شعر**
أحق العيون بطول البكا ٭ عيون أصيبت بذاك الجمال
لقد كنت في الحسن عين الكمال ٭ فكيف أصابتك عين الكمال
الحديث الحادي عشر روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل سأله عن البر
فذكر له منه شيئا وقال من جملة ذلك
في غشيانك لأهلك صدقة فقال يا رسول
الله أنقضي شهواتنا ونؤجر قال
أرأيت لو وضعتها في حرام ألست تؤزر

قال بلى قال افتحسبون الشر ولا
تحسبون الخير **الحكاية الحادية عشر**
قال ابن عباس رضي الله عنهما إذا
جامع الرجل زوجته او ملك يمينه ثم
اغتسلا لم تجر قطرة من الماء على
ابدانهما الا ويخلق الله تعالى ملكا يستغفر
لهما الى يوم القيامة **شعر**
افعمت اياديك عندي غير واحدة جلت عن الوصف والاحصا والعدد
وليس منها الا وانت بها تستوجب الشكر مني آخر الابد

الحديث الثاني عشر روى ابي ابن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما ترك عبد شيئا من الدنيا الا اتاه الله
عز وجل خيرا منها **الحكاية الثانية**
عشر حكي ان سليمان عليه السلام
استعرض خيله فاشتغل بها ففاتته
صلاة العصر فاخرجها عن ملكه وجعلها
رباطا في سبيل الله تعالى فعوضه الله

تعالى

تعالى الريح تجري بامره رخا معتدلة الهبوب
حيث توجه حملته **شعر**
إذا كنت مزدادا السماحة للندا فبادر زيادا او اخا الزياد
تخال امرا يعطي على الجود ماله إذا ضن بالاموال كل جواد
ومالي لا اثني عليه وانما طريفي من معروفه وتلادي

الحديث الثالث عشر روي عن علي كرم
الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا
فعوقب به فالله تعالى اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه عز وجل يقول الحق
لاكرم واعظم عفوا من ان استر على عبدي
المسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ استرته
ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني
الحكاية الثالثة عشر قال وهب
ابن منبه قرات في الكتب المنزلة عن
الله تعالى اني لاستحيي من عبدي
وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما

بعد ذلك بالنار لو لم تعصني عبادي
لخلقت خلقا يعصوني ويستغفروني
فاغفر لهم شعر

ما احسن العفو من القادر • لا سيما في غير يا ناصر
بحرمة الود الذي بيننا • لا تلحق الاول بالاخر

الحديث الرابع عشر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم
الله تعالى حق خوفه لعلمتم العلم الذي لا جهل
معه ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت
بدعايكم الجبال الحكاية حكي ان ابراهيم
ابن ادهم كان يوما على جبل يحدث بهذا
الحديث جماعة من اخوانه فتحرك الجبل
تحتهم فقال له ابراهيم اسكن فما
اياك اردت شعر

اخاف وراء القبر ان لم تعفني • اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاني يوم القيامة قايد • عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشى • الى النار مشدود القلادة ازرقا

الحديث

الحديث الخامس عشر روي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما افضل العمل قال النية
الصادقة الحكاية قال ابن جريج
ما معنى نية المرء خير من عمله قال لان
النية لا يكون معها رياء فيدرها
شعر

جمعت علوما قلت للنفس اذ طغت • اذا انت لم تحيي بهن فنوني
فمن كان يبغيهن للمناظرة • فذا اللب يحويهن للملكوت

الحديث السادس عشر عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس
لن يعطوا شيا خيرا من العفو والعافية
فسلوهما الله في الدنيا والاخرة شعر

اذا المرء عوفي في دينه • وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه • فذاك الغني وان مات جوعا

الحديث السابع عشر روي جابر ابن

[illegible] قال كان
رسول الله يكثر في دعايه
اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدين والدنيا والاخرة

عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان
واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر
وفي لفظ اخر فكانما صام السنة كلها
ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما
صام الشهر كله الحكاية [illegible]
[illegible] ان الحسين سئل عن هذا
الخبر فقال لانه يحسب له كل يوم بعشرة
ايام اذا كانت الحسنه بعشرة امثالها
فشهر رمضان ثلاثون يوما بثلثماية يوم
وست ايام بستين يوما فتكمل سنة كاملة
وثلاثة ايام من كل شهر بثلاثين يوما
فذلك شهر كامل شعر
تشاغل علي قوم بدنياهم وقوم تخلوا لمولاهم
فالزمهم باب مرضاته وعن ساير الكون اغناهم
الحديث [illegible] روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من يستعفف
يعفه

يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا
خير له من الصبر الحكاية الثامنة
[illegible] سئل بعضهم عن طول
اعناق المؤذنين قال معنى هذا الخبر
انه اذا كان يوم القيامة ياتوا الخلايق
وقد نكسوا روسهم حيا من الله تعالى
ويأتي المؤذنون يشهد لهم كل حجر
ومدر انهم دعوا الخلق الي الله تعالى فلا
يطرقون روسهم فيكونون اطول
اعناقا شعر
مالامني فيك احبابي واعداءي الا لغفلتهم عن عظم بلواي
تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بذكرك يا ديني ودنياي
الحديث التاسع عشر روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الورع سيد
العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية
الله تعالى اذا خلا لم يعبا الله تعالى بشيء

من عمله قبل وما الورع قال مخافة الله
في السر والعلانية والاقتصاد في الفقر
والغنا والصدق عند الرضا والسخط
... يحكي انه تذاكروا عند الحسن
اي الاعمال افضل فكانهم اتفقوا علي قيام
الليل فقال معاوية ابن قرة ترك
المحارم والورع عن الشبهات افضل قال
الحسن اصبت شعر: وقرا
احب الفتي ينفي الفواحش سمعه . كان به عن كل فاحشة هجرا
سليم دواعي الصدر لا باسط يدا . ولا مانع رفدا ولا قايل هجرا
فان شيت ان تدعا كريما مهذبا . اديبا لبيبا عارفا فطنا حرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة . فكن انت مرتادا لزلته عذرا

الحديث العشرون روي ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول اعناقا
يوم القيامة ويحشر المتكبرون في صورة
الذر يطاؤهم الناس تحت اقدامهم

... يحكي انه حبس ابن اخ لصفوان
فلم يبق احد من وجوه البصره الا تكلم
فيه عند الامير فلم يزدد الا شدة فبات
ليلة فقيل له في المنام يا صفوان اطلب
الامر من وجهه فقام صفوان وتوضي
وصلي ركعتين ودعي ربه ثم عاد الي
مضجعه فنودي يا صفوان هذا ابن
اخيك واقف بالباب فقال له كيف
كان خلاصك فقال من بعد ان الامير
ارق وانتبه فارسل الي السجن فنودي
اين ابن اخي صفوان فاحضروه بين
يديه فقال خلوا سبيله شعر
فما صحبوا الايام الا تقعقعا . ولا وجدوا من حادث الدهر سيدا
تحلل عقد الصبر عن ما بروما . حلت الايام من عقدهم عقدا

الحديث الحادي والعشرون روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اعطي العبد اربع خلال فلا يضره

ما زوي عنه من الدنيا حسن خلقه وعفاف
طعمه وصدق حديثه وحفظ امانته
الحديث الثالث والعشرون حكي عن الحسن انه قال
من رزقه الله تعالى صدق لهجة وحسن
خلق وعفاف فرج وبطن فقد خصه
الله بخيري الدنيا والاخرة
دعوني ورايي واختياري فانني جعلت عفافي في
واعظم من قطع الايدي بخط الفقه . منبعه برنالهان
الحديث الثاني والعشرون روي عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل
عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني
يوم القيامة مالي اري فلان ابن فلان في
صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد
له حسنة يعود عليه خيرها اليوم
فيقول الله تعالى اني سمعته في دار الدنيا
يقول يا حنان يا منان وما عنا بذلك غيري

يا جبريل

يا جبريل قد اجبت دعوته وقضيت حاجته
ولكن احسبها عنه فاني احب صوته واني
انزل البلا استخرج به الدعا من عبادي
الحديث الرابع قيل اوحي الله تعالى الى
موسى عليه السلام يا موسى اطلب
مني العلف لشاتك ولا تستحيي مني
ان تسلني صغيرا او كبيرا ولا تجد مني
علا ان تسالني عظيما يا موسى اما علمت
اني خلقت الخردلة فما فوقها واني لم اخلق
شيا الا وقد علمت ان الخلق محتاجون
اليه فمن سالني مسالة وهو يعلم اني قادر
اعطي وامنع اعطيته مسالته مع المغفرة
وان حمدني حين اعطيته وحين منعته
اسكنته بدار الحامدين وايما عبد سالني
فاعطيته مسئلته ولم يشكرني
عذبته عند الحساب

لست امتنع ابطال بالوعد وان كنت سيد الكرما

فالله اسما قد ضمن الرزق عليه ⁘ وليقتفي بالد

الحديث الخامس والعشرون روى عن
عبد الله ابن بريدة عن ابيه انه قال
اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة
الله تعالى فان لله تعالى نفحات من رحمته
يصيب بها من يشا من عباده فسالوا الله
تعالى ان يستر عوراتكم ويومن روعتكم

الحكاية حكي ان لقمان عليه السلام
قال لابنه عود لسانك ان تقول
اللهم اغفر لي فان لله ساعات لا ترد
فيها الدعوات شعر

واذا سالت الى كريم حاجة ⁘ فابى فلا تقعد عليه
ولربما امتنع الكريم وما به ⁘ بخل ولكن سوء حظ

الحديث السادس والعشرون
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال عشر كلمات عند دبر
كل صلاة خمس للدنيا وخمس للاخرة

حسبي

حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني
حسبي الله لمن بغا علي حسبي الله لمن
حسدني حسبي الله لمن كادني بشر
حسبي الله عند المسالة في القبر حسبي الله
عند الميزان حسبي الله عند الصراط ⁘
حسبي الله عند الحوض حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت واليه انيب

الحكاية حكي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه
قال من قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا
حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل
في امان وستر وكفاية ما لم يخرق ذلك
بكبيرة شعر

توكل على الرحمن في كل حالة ⁘ اردت فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده ⁘ يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من وجه امنه ⁘ وينجو بحمد الله من حيث يحذر

الحديث السابع والعشرون روى ابو
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اذا عظمت امتي الدنيا
نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت
بركة الوحي واذا تسابت امتي سقطت
من عين الله عز وجل الحكاية حكي
عن الفوطي قال كنت مع ابي الرياح اماشيه
بالبصرة فمررنا بارض فيها نخل كثيرة
قلت لمن كان هناك لمن هذه الارض
قال لفلان وله بالبصرة عشرة امثال
ذلك قلت ما هذا الاعظيم قال ابو الرياح
اذهب فقد هجرتك في الله تعالى قلت ولم
ذلك قال لانك عظمت شيا من الدنيا
وانشد بعضهم في معنى ذلك [illegible]
اري الدنيا لمن هي في يديه وبالا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا وخذ ما انت محتاج اليه
الحديث الثامن والعشرون روي ابن
مالك

مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقادم
عهدها فيجدد لها العبد الحمد الا جدد
الله له ثوابها واجرها وان الحمد راس الشكر
وما شكر الله تعالى عبد لا يحمده الحكاية
حكي عن ميمون ابن مهران انه قال
بالشكر تستدر اخلاف الزيادة بالنعم
وبالصبر تحصل النجاة من النقم وبالرضا
بالقضا يظفر بجزيل القسم شعر
اتتني من الايام ستون حجة ولا امسكت كفي عنان
ولا كان لي دار ولا ربع منزل ولا راعني من ذلك روع جنان
تذكرت اني هالك وابن هالك فهانت علي
الارض والثقلان
الحديث التاسع والعشرون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان يمد الله تعالى في عمره فليبر والديه
وليصل رحمه وليحسن صلاته الحكاية

كي ان موسي عليه السلام قال يا رب
كيف اصل رحمي وقد تباعدوا مني فاوحي
الله اليه يا موسي احبّ لهم ما تحب لنفسك

شعر : المحافل

وان كريم القوم من صان عرضه ، عن اللوم وانفقت عليه
وساد علي اباية بعطايه ، وجادل عن اطرافه من يحاول

الحديث الثلاثون : روي عمر رضي الله
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير كتب
الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة الحكاية
حكي محمد ابن واسع قال لما قدمت خراسان
لقيت قتيبة ابن مسلم فقلت له قد جئتك
بهديه وحدثته بهذا الحديث قال
فكان يمضي في موكبه الي السوق يقولها

ثم

ثم يرجع

شعر : نسانا

ما غير البعد حالا كنت تعرفه ، ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت آلفه ، الا جعلتك فوق الكل عنوانا

الحديث الحادي والثلاثون : روي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ما حكي
انه قال احب الطعام الي الله تعالي
ما كثرت عليه الايادي الحكاية
روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما حكي معناه ان ابا امامة سئل عن
قوله تعالي ان الانسان لربه لكنود
قال الكنود الذي ياكل وحده ويضرب
عبده ويمنع رفده شعر :
فبابك ابن ابوابهم ، ودارك اهله عامره
وكفك حين تري المحتوش ، انداء من الليلة الماطره

الحديث الثاني والثلاثون قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم مما اوحي

الله تعالى الى موسى عليه السلام كم يتصنع
الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا
ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي العابدون
بمثل البكا من خشيتي فاما الزاهدون
فاتحتهم الجنة حتى يتبوؤا منها حيث
يشاؤن واما الورعون عما حرمت
عليهم فانه ليس عبد يلقاني الا نا
قشته الحساب الا ما كان من الورعين
فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير
حساب واما البكاؤن فان لهم
الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه
الحكاية بعده عن عبد الله انه
قال انتم اليوم اكثر صياما وصلاة
وجهادا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانوا والله خيرا منكم قالوا لم
ذلك قال كانوا اورع منكم وازهد

في

في الدنيا وارغب في الآخرة وفيه معنى
الشعر
انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها مبالغا بعد الجمع ترميها
كالمرء يحرص في الدنيا ويجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها
الحديث الثالث والثلاثون روي
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من وسع على عياله يوم عاشورا وسع
الله عليه في سنته كلها ومن تصدق
فيه بصدقة فكانما تصدق على جميع
بني ادم الحكاية حكي عن سفيان
رحمه الله انه قال استعملت هذا
الخبر في اهلي فوجدته اخذا باليدين
اربعين سنة وترك ذلك سنة واحدة
فرايت فيه نقصا افعل الخير ما استطعت
وان كان قليلا فلن تحيط بكله ومتى
تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا

شرح

لا قبله

الحديث الرابع والثلاثون روي عن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا التقا المسلمان مني امتي
كان احبهما الي الله تعالي احسنهما بشرًا
بصاحبه واذا تصافحا انزل الله عليهما
ماية رحمة تسعون منها للذي يبدوا
بالمصافحة وعشرة للذي صوفح
الحكاية حكي ان عيسي ويحيي
عليهما السلام كانا اذا التقيا يكون
عيسي متبسما ويحيي باكيا فقال
لعيسي امنت من مكر الله حتى تضحك
فقال عيسي وانت ايئست من
رحمة حتى تبكي فنزل ملكا عليهما
وقال كلاهما على الحق لكن احبكما
الي الله ابسكما وجهًا **شعر**
سررت بهجرك لما علمت بان لقلبك فيه سرورًا

المسلمين

~~ولولا انني كل ماساني اذا كان يرضيك سهلا صبورا~~
علي انني ولولا سرورك ماسرني ولا كان قلبي عليه صبورًا
علي انني كلما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرًا
الحديث الخامس والثلاثون
روت عايشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله باي شي تتفاضل الرجال
فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا
والاخرة قلت يا رسول الله اليس
يجزي الناس باعمالهم فقال يا عايشة
وهل يعمل بطاعة الله الا من عقل
فقدر عقولهم يعملون وعلي قدر
ما يعملون يجزون **الحكاية**
حكي عن وهب ابن منبه انه قال ان
الشيطان لم يكابد شيا اشد من
مكابدة المومن العاقل وانه ليكابد
ماية الف جاهل فيسخر بهم ويكابد
المومن العاقل فيضعفه وزوال

الجبال صخرة صخرة اهون عليه فاذا لم
يقدر عليه تحول الي الجاهل فيغويه
ويركب عنقه شعر

رايت العقل عقلين • فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع • اذا لم يك مطبوع
كما لا ينفع الشمس • وضوء العين ممنوع

الحديث السادس والثلاثون روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يرد القضا الا الدعا ولا
يزيد في العمر الا البر وان سوء الخلق شوم
والصدقة تدفع ميتة السوء الحكاية
قيل لما دخل سليمان ابن عبد الملك مسجد
دمشق راي شيخا من الاعراب
قال يا شيخ يسرك ان تموت قال لا
والله قال له ولم وقد بلغت من
السنين ما اري فقال يا امير
المومنين ذهب الشباب وشره

و

وجا المشيب وخيره فانا اذا قمت حمدت
الله واذا قعدت ذكرت الله تعالي واحب وانا
ان تدوم لي هاتان الخصلتان قال
ذ تملك الذي توهمت انه سيطول
عمرك قال يا امير المومنين كنت رجلاً
اسبغ الوضو واحسن صلاتي واصل
رحمي واعف فرجي ونظري واواسي
مما رزقني الله تعالي فقال سليمان
ليس بعجب ينوداك الموت ودخل
الكميت ابن زيد الاسدي على يزيد
ابن المهلب وهو في حبس الحجاج
فانشده

لو قيل للجود من حقيقك ما كان الا اليك ينتسب
انت ابوه وانت ذروته • والراس منه وغيرك الذنب
لو كان بشرا وحاتما بشرا • كانا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلاثون روي
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله
تعالى تحاتت عنه خطاياه كما تحات
عن الشجرة البالية ورقها الحكاية
حكي عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت الوجل الوجل في قلب المومن الا
لضربه السعفه فاذا وجل احدكم فليدع
عند ذلك شعر

لست مستانسا بشي . اذا غبت سواذكرك الذي لا يغيب
انسه الجلاس انسي . وان كنت بعيدا فالحزن مني قريب

الحديث الثامن والثلاثون روي
ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال رايت مكتوبا على
باب الجنة الصدقة بعشر والقرض
بثمانية عشر فقلت يا اخي يا جبريل
ما بال القرض اعظم اجرا من الصدقة
قال لان صاحب القرض لا ياتيك

الا محتاجا وربما تقع الصدقة في يد
غير اهلها الحكاية حكي ان كان
محمد ابن المنكدر يقول قرض الدرهم خير
من الصدقة به فقيل له في ذلك قال
ان الصدقة تدفع الى واحد فينتفع
بها وربما اقترض الدرهم مرارا فينتفع
به جماعة شعر

بيدي من ام جدوي . كفه بالذي ترجوه من قبل السوال
فالينامى والايامى . بعد ما عزموا معروفه في سوء حال

الحديث التاسع والثلاثون روي
حذيفة اليمان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال العبد
سبع مرات حسبي الله قال الله تعالى
عبدي لاكفينه صادقا كان او كاذبا
الحكاية قال يحيى ابن معاذ
الرازي ان العبد ليكتفي في امره
بمخلوق فينبغي ان يتخذ له فمن اكتفى

بالله تعالي كيف يليق بمجده ان يخذله
بل يكفيه وينصره شعر ان يجفا
جفيت ولم تبدلي جفوه وماحق من يحفظ
وامزج كاسي بفيض الدموع وخرق الحوادث
توكل علي جود رب العباد ومن يتوكل علي الله
الحديث الاربعون روي ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من ادمن الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لم يحتسب
الحكاية الاربعون حكي ان
رجلا جا الي الحسن البصري وشكا اليه
الفقر وساله الدعا فقال له الحسن
هل ادلك علي شي انفع لك من دعاي
وانجح قال بلي قال الحسن اكثر
من الاستغفار فقد قال الله تعالي
فقلت استغفروا ربكم الاية فانصرف
الرجل

الرجل وادمن الاستغفار فما حال
الحول عليه الا وقد كثر ماله وصلح
حاله شعر وحبيب
وسامعة شكواي والليل عاكف وقد هيجتني زوره
تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواله الباكي فقلت
فقالت اتانا مخبرا عنك بانك ادعت من الشكواي
فقال بلي قد جانا غير كاذب امين صدوق القول قلت
الحديث الحادي والاربعون روي
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال جددوا ايمانكم قالوا
يا رسول الله بم نجدد قال بلا اله الا
الله الحكاية الحادية والاربعون قال ابن
عباس رضي الله عنهما اذا قال العبد
لا اله الا الله خرقت الحجب حتي
تقف بين يدي الرب سبحانه وتعالي

فتطلب المغفرة لقايلها فيقول الرب
سبحانه وتعالي اني لم احرك علي لسانه
الا ان سبقت ارادتي بالمغفره لـه

شعر ان يُقف

حاشا لذكرك في الهوي ان ينقضي ولعهد حبك في
لهفي علي زمن يقربك فانني ياليتني استقبلته

الحديث الثاني والاربعون روي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالي اذا بلغ عبدي اربعين
سنة عافيته من الامراض الثلاث
الجنون والجذام والبرص واذا بلغ
خمسين سنة حببت اليه الامانة
واذا بلغ سبعين سنة احبته الملايكة
واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملايكة
اسير الله في ارضه واذا بلغ تسعين
سنة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ويشفع في اهل بيته

الحديث

الحديث ... حكي عن وهب ابن منبه
قال عرفت ما حرمت شي عند الله بعد
النبيين كحرمة ذي الشيبه في الاسلام
وان الله يستحي من صاحب الثمانين
ان يثبت له ذنبا او يكتب عليه جرمه

شعر

من يتمني العمر فليتخذ صبرا علي فقد احبابه
ومن يعمر يلق من دهره ما يتمناه لاعدايه

الحديث الثالث والاربعون

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من ولي من امور المسلمين
شيا فحسنت سيرته رزق الهيبة
من قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف
رزق منهم المحبة واذا وفر عليهم
اموالهم وفر الله عليه ماله واذا
انصف الضعيف من القوي قوي الله

سلطانه واذا عدل امد الله في عمره
الحكاية قال ابن عباس رضي الله
عنه كان عمر اذا خرج علي الناس
ارتاعوا ورهبوا وكانوا يرون ذلك منه
من اثر السريرة الحسنة والسيرة
المرضيه وكان والله الطف بالمسلمين
من الام بولدها شعر

احسنوا ايام دولتكم • انكم منها علي خطر
واعملوا مادام امركم • نافذا في الخير والضرر
انما الدنيا وزينتها • طيب ما يبقي من الخبر

الحديث الرابع والاربعون عن ابي
هريرة عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال تداركوا الهموم والغموم
بالصدقات فيكشف الله ضركم وينصركم
علي عدوكم الحكاية حكي مكحول
ان رجلا جا الي ابي هريرة رضي الله
عنه فقال ادع لابني فقد وقع في

نفسه

نفسه الخوف من هلاكه فقال ابو
هريرة الا ادلك علي ما هو انفع لك من
دعائي وانجح واسرع اجابة قال بلي قال
تصدق بصدقة تنوي بها نجاة ولدك
وسلامة ما معه فخرج الرجل من عند
ابي هريرة فوضع في كف سايل درهما
خلاصة وقال اللهم هذا فدا ابني
زيد وما معه فنادا في تلك الساعة
مناد في البحر الا ان الفدا مقبول
وزيد مفات فلما قدم ساله ابوه
عن حاله فقال يا ابت راينا في البحر
عجبا يوم كذا وكذا وهو يوم تصدق
ابوه بالدرهم وذلك انا نحن اشرفنا
علي الغرق والتلف فسمعنا صوتا
من الهوي الا ان الفدا مقبول وزيد
مفات وجاتنا رجال عليهم ثياب
بيض فقدموا السفينة الي جزيرة

بالقرب منا فسلمت السفينة وكل من
كان فيها ثم سرنا بعد ذلك وغهوق
وترك مواساة الاخلا بالذي يحوته يدي ظلم لهم
واني لا ستحيي من الله ان اربعه محالي السباع والعدو

الحديث الخامس والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل البلا بالمومن والمومنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقا الله وما عليه
خطيئة وان اهل العافية يود والو قرضت
لحومهم في دار الدنيا لما يرون من ثواب
ذلك الحكاية حكي ان ابا بكر المتيصي
كان من الابدال فاسا المرض سنين كثيرة
فدخل عليه ابوه واحد بعد واحد يعوده
فقالوا له تريد ان تبرا قال لا قالوا اتريد
ان تموت قال لا قالوا فما تريد قال
انا عبد للسيد في عبده والحكم
في امره اتريدون ان اعتني شيا ويريد

الله

الله تعالى خلافه
سواك خلا
فتشت قلبي ولم يخطر به احد علمت ان فوادي من
فو الذي سكن الاسقام من جسدي لا زلت في حكم

الحديث السادس والاربعون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كلكم راع وكل راع مسول
عن رعيته وما من امير على عشيرة
الا يوتي يوم القيامة ويده مغلولة
الى عنقه حتى يكون عمله الذي يطلقه
او يوثقه الحكاية حكي انه عمر
رضي الله عنه كان يطوف في المدينة
فسمع صوت عجوز وهي تقول ويل
لعمر اسير ليلتي واموت بغصتي والقي
الله تعالى بفاقتي وهو يتولى امور
المسلمين فقرع الباب عمر الباب فقيل
من بالباب وقال عمر المقصر في شان
رعيته فخرجت عجوز شمطا حتى

وقفت بالباب فقالت يا اخاه ما شانك
فاني لا اعلم ما تكن البيوت فهل رفعت
امرك الي قالت يا عمران قبل الله تعالي
مثل هذا العذر فقد نجوت فشهق
عمر شهقة خر مغشيا عليه فلما
افاق سالها عن حاجتها فبكت وقالت
من للمسلمين بعدك يا عمر لا اعدمهم الله
حياتك يا عمر

دع الدهر تجري باقداره • وتقضي عجايب اوطاره
ونم نومة لولات الامور • وثق بالزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسدت • وتعجب من تبع اثاره

الحديث السابع والاربعون روي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال
يكون في اخر الزمان علما يزهدون الناس
في الدنيا ولا يزهدون و يرغبونهم
في الاخرة ولا يرغبون وينهون عن
غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون
الاغنيا

الاغنيا ويباعدون الفقرا الحكايه
حكي ان رجلا قال لابي القاسم الحكيم
ما بال علما زماننا لا ينتفع الناس
بمواعظهم كما كان علما السلف قال
لان علما السلف كانوا ايقاظا والناس
نيام فكان المتيقظ ينبه النايم وعلما
زماننا نيام والناس موتي فكيف
ينبه النايم الميت ... سيرين
ابن روايا تك في مضي عن ابن عوف وابن

يا جاعل العلم له بازيا • يصطاد به اموال السلاطين
ان قلت الرهبت فمن ذا الذي • زل حمار الشيخ في الطين
احتلت للدنيا ولذاتها • حيلة تذهب بالدين
قد صرت مجنونا بها بعدما • كنت دوا للمجانين
يا فاضح العلم فما بالذي • العلم يابواب السلاطين

... قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله
سبحانه وتعالي للعابدين المجاهدين

ادخلوا الجنة فيقول العلما الهنا ان هولا
عبدوك بفضل علمنا وجاهدوا فيقول
الله سبحانه وتعالي انتم عندي كبعض
ملايكتي إشفعوا ثم ادخلوا الجنة ∴
[illegible] حكي عن ابي الدردا رضي الله
عنه انه قال لأن اتعلم مسئلة
احب الي من قيام الليل وان المريض
اذا منع الطعام والشراب والدوا مات فكذا
القلب اذا منع العلم والحكمة ثلاثة ايام
فانه يموت شعر [والميت بين الصدف]
بالعلم تحيا نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق
العلم للنفس نور يستدل به علي الحقايق مثل النور في الدجى
الحديث الثامن والاربعون روي عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال يقول
الله سبحانه وتعالي عبدي استطعمتك
فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني
واستكسيتك فلم تكسني فيقول العبد
و

وكيف ذلك يا سيدي فيقول الحق جل
جلاله مر بك فلان الجايع وفلان العاري
فلم تعد عليه بشي من فضلك فلا منعتك
اليوم من فضلي كما منعته من فضلك
[illegible] حكي عن الحسن البصري
انه قال لو شا الله لجعلكم اغنياء
لا فقير فيكم ولو شا الله لجعلكم فقراء
لا غني فيكم ولكنه ابتلي بعضكم ببعض
فاغتنموا الامكان قبل ان يقال فلان كان
شعر ∴ ولاما نرقع
نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقي
وطوبي لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع
الحديث الخمسون روي عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لجار
المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله
وجهه من جار المسجد يا رسول الله
فقال عليه السلام من اسمع المنادي

الحكاية حكي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال لان يملا اذن ابن ادم
رصاصا مذابا كان خيرا له من ان يسمع
النداء ولا يجيب ولموت وليداهون على
المصلي من فوت الجماعة ولو في صلاة واحدة

شعر

اصلي بذكراكم اذا ما ذكرتكم • الا ان تذكار الاحبة تسبيح
والله لو جئتكم اسعى على بصري • لما وفيت واي الحق اديت
لما سمعت مناديا الحق بنا • شددت ميزر احرامي ولبيت
وقلت للنفس جدي الان واجتهدي • وساعديني فهذا ما تمنيت

الحديث الحادي والعشرون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه
وتعالى ان بيوتي في ارض المساجد وان
زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر
في بيته ثم زارني في بيتي فحقيق على
المزور ان يكرم زايره الحكاية حكي عن
سعيد ابن المسيب رضي الله عنه انه قال

لاصحابه

لاصحابه من جلس في المسجد فانما يجالس ربه
فما حقه ان يقول الا خيرا شعر

حلفت يمينا لا انست بغيركم • لان فوادي لا يحب سواكم
فيا ليت ذاك الحب قسم بيننا • وداعي الهوى لما دعاني دعاكم
فيا اسفي ان لم انل منكم المنى • لقد عيل صبري من عظيم جفاكم

الحديث الثاني والعشرون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ياتي في اخر الزمان من
امتي ناس ياتون المساجد يقعدون
فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا فلا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وما من منزل ينزله قوم
الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم
الحكاية حكي عن انس رضي الله عنه
انه قال ما من بقعة يذكر عليها اسم الله
تعالى بصلاة او بذكر الا وتفتخر على ما حولها
من البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى
الى منتهاها من سبع ارضين وما عبد يقوم
فيصلي الا زخرفت له الارض ومنا اسرج

في مسجد اسراجا لم تزل الملايكة وحملة
العرش يستغفرون له مادام ضوءه في
المسجد ؛ [illegible] ؛

وانى لا يستفتني ومالي بنفسه لعل [illegible] الامنك
واخرج من بين الجلوس لعلني احدث عنك النفس

الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنا لله مسجدا بنا الله له
بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى يرجع القنديل
اليه ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير
ومن اخرج منه قذاة قدر ما تؤذي بها
العين كان له كفلان من الاجر الحكاية
حكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال من اسرج سراجا في مسجد
لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة وقلبه
مستريح بالايمان [illegible]

قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقه على حذر
يا ارض فيها فقد ملكت به اعجوبة من محاسن الصور
لا غرو ان اشرقت مضاجعه فانها من منازل القمر

[illegible] روت عايشة رضى الله
عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايذنوا فبيس ابن
العشيرة او بيس رجل العشيرة او بيس
اخو العشيرة فلما دخل الان له القول
فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت
ثم النت له القول فقال ان شر الناس منزلة
يوم القيامة من اكرمه الناس اتقا فحشه
[illegible] عن ابي الدردا رضي الله عنه انه
قال انا لنكشر في وجوه اقوام وان
قلوبنا لتلعنهم [illegible]
اذا الشر كان سلاح الفتى فذره وكله الى شره
فكم مرسل سهمه قاصدا سواه فكان الى نحره
[illegible] روي الحسن رضي الله عنه

Marginalia: نستغفر — وا [illegible] ٢

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتته
عمته صفية وهو في المسجد فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فقال هلما انما هي عمتي صفية فقالا
سبحان الله فقال عليه السلام ان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
فمن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يقفن مواقف التهم [illegible] عن لقمان
عليه السلام انه قال من يصحب صاحب
السوء لا يسلم ومن دخل مداخل السوء
اتهم ومن لا يملك لسانه يندم عثرة الرجل
يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته في فيه ترمي براسه وعثرته في الرجل تبرا على مهل
لا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حليما
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو المرء ماشاه وللشيء على الشيء مقاييس
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه
[illegible] روي عن رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطي شيئا
من غير مسئلة فليأخذه فانما هو رزق الله تعالى
عز وجل [illegible] قال علي كرم الله وجهه
ان السلطان ليصيب من الحلال والحرام
فما اعطاك فخذه فانما يعطيك من الحلال

[illegible]

ولقد دعوت ندا الكرام فلم يجب فلا شكرن ندا اجاب وما دعي
الفضل كل يدعي ما لم يحز منه وانت تحوز منه ما لا تدعي
انا قايم بفناء دارك قايل للحادثات خذي بكفك او دعي
[illegible] روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه فاذا كان
لا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث
للنفس [illegible] حكي عن يحيى ابن زكريا
عليهما السلام انه شبع مرة من خبز شعير
فنام عن حزبه تلك الليلة فاوحى الله
اليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا لك من

داري امرجوارا خيرلك من جواري وعزتي
وجلالي لو اطلعت على الفردوس اطلاعة
لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا
الى الفردوس ولو اطلعت في جهنم اطلاعة
لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست
الحديد بعد المسوح

اقنع باليسير تحيي غنيا ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالماء والملح لمن يطلب النجاة كثير

الحديث الثامن والخمسون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب
شيخا الا قيض الله له من يوقره ومن لم
يوقر كبيرا ولا يرحم صغيرا فليس منا
حكي عن ليث ابن ابي سليم رحمه
الله انه قال كنت امشي مع طلحة
ابن مطرف فتقدمني وقال لو علمت
انك اكبر مني بليلة ما تقدمتك

اذل لمن اهوى لاكسب عزة وكم عزة قد نالها

اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقرا السلام على الوصل

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها
لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا
لكان رجل سوء وانكم لن تسعوا الناس
باموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وسعة
خلق قال عمر رضي الله عنه
من اراد ان يصفوا له ود اخيه فليدعه
باحسن اسمايه اليه ويسلم عليه اذا لقيه
ويوسع له في المجلس

وكنت اذا صحبت رجال قوم صحبتهم ونيتي الوفا
واحسن حين يحسن محسنيهم واحتمل الاساة حين ساء

الحديث الستون روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر
خصال هو شراب واشنان وريحان
ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر

ما الظهر ويكثر الجماع ويقطع الابردة ويبقي
البشرة وتعدوها الابردة بكسر الهمزة
علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة
تفتر عن الجماع والبرد حيث الغام والبردة
بالتحريك الامراض الذي تحدث عند التخمة
ومنه قوله عليه السلام اصل كل دا البردة
يعني التخمة الحكاية حكي عن ابي علي
القرشي رضي الله عنه قال كنت اعاني
سده من الحصا في مجري البول حتي تمنيت
الموت استراحة مما القي فلما كان في بعض
الليالي رايت في منامي قايلا يقول اين
انت من البطيخ فلما اصبحت اكلت البطيخ
اياما فشفاني الله عز وجل ... خسران
يا خادم الجسم قد تشقي بخدمته وتطلب الربح فيما فيه
فارجع الي النفس فاستكمل فضايلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان
الحديث الحادي والثلاثون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين
شيئاً

شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفاقتهم
احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته
وفاقته الحكاية حكي ان سليمان عليه
السلام احتجب عن الناس ثلاثة ايام مشتغلا
بالذكر والعبادة فاوحي الله سبحانه وتعالي
اليه يا سليمان ما لهذا نصبتك تحتجب عن
الناس اقبا لا علي حظ نفسك وعزتي
وجلالي لاسلبتك الملك ولاوقفنك محتاجا
علي الابواب كما وقفوا محتاجين علي بابك
فاحتجبت عنهم فلما سلبه ملكه كان يطوف
علي الابواب جايعا عاريا حتي انه وقف
علي باب بعض اقاربه وطلب منهم شيئا
يقتات به وذكر لهم انه سليمان ابن داود
فانكروه وضربوه ... شعر
شكوت اليكم فلم ترحموا وانتم وتالله بي اعلم
الا ان الكريم له حاجب فما فضل الكريم علي اللئيم
... قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة الامام
العادل والصايم حين يفطر ودعوة المظلوم
فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب
سبحانه وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين الحكاية حكي عن
الامير نوح لما وضع الخراج على اهل سمرقند
بعث بريدا الى اميرها احضر ببابه الايمة
والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم
الكتاب فقال الفقيه ابو منصور ايها
البريدي انك اديت رسالة الامير نوح الينا
فاردد جوابنا اليه وقل له زد في ظلمك حتى
نزد في دعا الليل ثم تفرقوا فلم تمض الا
اياما قلايلا حتى وجدوه قتيلا في بطنه
زج رمح عليه مكتوب
بفا وللبغي سهام ينتظر انفذ من سهم المنايا
سهام ايدي الغايبات في السحر
الحديث الثالث والستون قال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه
وتعالى حقت محبتي للمتحابين من اجلي
وحقت محبتي للمتزاورين من اجلي وحقت
محبتي للمتناصرين من اجلي الحكاية
حكي ان رجلا خرج زايرا الى اخيه فاستقبله
ملك في صورة ادمي فقال له الى اين فقال له
الى زيارة اخي في الله تعالى فقال الملك هل
بينك وبينه قرابة قال لا فلماذا تزوره
قال احبه في الله تعالى فقال الملك انا رسول الله
اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك قد احببتك
كما احببت هذا العبد [illegible] عبد
خليلي هل ابصرتما وسمعتما باكرم من مولا تمشي الى عبد
اتا زايرا من غير وعد وقال لي اعيذك من تعليق
وما زال نجم الكاس بيني وبينه يدور بافلاك المسرة والسعد
[illegible] قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد لا تحقرن عبدا اتاه الله

العلم فان الله قد اجله حين علمه العلم ولعالم
واحد احب الى الله عز وجل من سبعين
عابد الحكاية يحكى ان المامون دخل على
بعض اولاده وهو ينظر في كتاب ادب
فقال يا بني ما في كتابك قال بعض
ما يحسن اللفظ ويونس الوحشة وتلذ
العين وتعرف به قيمة الانسان فقال
المامون الحمد لله الذي رزقني ذرية
يرى بعين قلبه اكثر ما يرى بعين جسمه

الشعر

خير ما ورث الرجال بنيهم ۝ ادبا صالحا وحسن ثنا
تنزل الطير حين يلتقط الحب ۝ ويغشى منازل الكرما

الادب الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله تعالى العقل مظلما
ثم كحله من نوره فابصر ثم قال له من انا
فقال انت الله الذي لا اله الا انت
ثم قال له اقبل فاقبل فابصر ثم قال له
ادبر

بلغ مقابله
على الاصل فصح

ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ
وبك اعطي الحكاية يحكى عن المامون
انه قال العقل مني هو حياة كل شيء
فما خلا منه فهو ميت وهو قيمة كل شيء
به تعرف الاسرار وبقوته يحصل
الاستبصار وهو ميزان الوجود ومعياره
ومحل كل شيء وعليه مدارة محل الخطاب
والتكليف والة الالباب في التصريف
والتحريف من خلا منه نزل الى رتبة
الانعام واستحق ان ينزل في انزل مقام
يمثل ذو العقل في نفسه ۝ مصايبه قبل ان ينزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه ۝ لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يفضي الى اخر ۝ فصير اخره اولا
اذا وهب الله لامر هبة ۝ اشرف من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا ۝ ففقده للحياة اجمل به
روي عن رسول الله

صلي الله عليه وسلم انه قال يوما لاصحابه
ان شيتم انباتكم باول ما يقول الله تعالي
للمومنين يوم القيامة واول ما يقولون
له فقالوا وما هيا يا رسول الله فقال ان الله
تعالي يقول للمومنين هل احببتم لقاى
فيقولون نعم يا ربنا فيقول ما رجوتم
من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ومغفرتك
فيقول الله تعالي قد وجبت لكم رحمتي
ومغفرتي [illegible] حكي ان ابا بكر الوراق
جلس في داره يوما واغلق بابه علي نفسه
واخذ يبكي ثم فتح الباب من ساعته وابتدا
يضحك فقيل له ما هذا الفعل المتناقض
تبكي ثم تضحك في الحالتين هذا افعل الحكما فقال
خطر ببالي كيف يكون نهاية امري وعاقبته
فجلست ابكي ثم اجبت نفسي جوابا نفعني
منه قيل فما كان قال قيل لي ان كنت لا تدري
كيف عاقبة امرك فقس اخره علي اوله

رزقك

خ
ليس
كيف
زائده

رزقك الايمان ابتداء بلا سوال والتوحيد
بلا تشفيع والقران بلا تضرع فمن احسن اليك
في الابتدا الماذا لا يحسن اليك في الانتها
يحسن اليك باضعاف ما نرجوه ونومله
ولما قسي قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت رجاي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما
كم لك من نعمة الي ومن جميل سابق الحياة
ربيتني في الحشا صغيرا وكنت لي قبل والدي
[illegible] روي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال اخبرني جبريل
عليه السلام ان الله عز وجل باها بالمهاجرين
والانصار اهل السموات السبع وباها
بعلي والعباس حملة العرش وانه من لم يحب
العباس واهل بيته فقد بري منه الله
ورسوله والله ورسوله بريان منه وليكون

بيان
بالمها

ولد العباس خلفا يكونون امرا امتي
يعز الله بهما الدين الحكاية حكي عن علي
ابن الحسين رضي الله عنهما انه قال
سمعت جدي عليا عليه السلام يقول كان
النبي عليه السلام اذا جلس جلس ابو بكر
رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه
عن يساره وعثمان رضي الله عنه بين
يديه وكان كاتب رسول الله تبغون شاهدا
لكم يا بني العباس بالمجد صلي الله عليه وسلم
فاذا جا العباس تنحي ابو بكر ويجلس العباس
مكانه والفخر
اغير كتاب الله تبغون شاهدا لكم يا بني العباس بالمجد
اولي الامر
كفاكم بان الله فوض امره اليكم واوحي اذ طيعوا
قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي
بابها وان عليا مني بمنزلة هارون وموسي
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه

والاه وعاد من عاداه الحكاية حكي ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما خرج الي
الغار استصحب ابا بكر رضي الله عنه
معه وامر عليا كرم الله وجهه ان ينام
علي فراشه فلما استلقي علي فراش رسول الله
صلي الله عليه وسلم اوحي الله تعالي الي جبريل
وميكائيل عليهما السلام اني قد اخيت
بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الاخر فايكما يوثر صاحبه بطول العمر
الاخر فاختار كل واحد منهما ان يكون طول
العمر له فاوحي الله اليهما هلا كنتما مثل علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه اخيت بينه
وبين محمد صلي الله عليه وسلم فاثر
محمد عليه السلام بحياته وبات علي فراشه
حتي قصده الكفار ليقتلوه فلان اهبطا
الي الارض فاحفظاه من عدوه واخذ ماه
فكان جبريل عليه السلام عند راسه وميكائيل

عليه السلام عند رجليه وجبريل يقول بخ بخ
من مثلك يا ابن ابي طالب وقد باها الله
تعالي بك ملايكته [illegible]

علي وطي

انظر الي بعين الصفح عن زللي • لا تتركني من ذنبي
موتي وهجرك مقرونان في قرن • فكيف اهجر من في هجره اجلي
وليس لي امل الا وصالكم • فكيف اقطع من في وصله املي
هذا فوادي لم يملكه غيركم • الا الوصي امير المومنين علي

الحديث التاسع والستون روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله اكل الناس يقفون في الحساب
يوم القيامة قال نعم ما خلا ابا بكر فانه يقال
له ان شيت فاجلس تشفع في الناس وان
شيت فادخل الجنة" وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة واستقر
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ياتي
علي اهل النار رايحة فتزيدهم فوق عذابهم

سبعين

سبعين ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا
ما هذه الرايحة فيقول لهم مالك هذه
رايحة المبغضين لابي بكر وعمر [illegible]
حكي ان الامير اسماعيل ابن احمد كان يبغض
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويظهر ذلك
بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي
راي في المنام النبي صلي الله عليه وسلم
وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله والصحابة
بين يديه ومن حوله فقال النبي صلي الله
عليه وسلم لاسماعيل يا اسماعيل ما تريد
من اصحابي فانتبه مرعوبا محموما سبع
سنين يزداد كل يوم فدخل اليه اخوه نصر
ابن احمد فخلا به وقال يا اخي قد طال
مرضك فان كان هذا الحب امراة كما يكون
بالملوك فاخبرني لاحتال لك في ذلك
فقال اسماعيل ليس بي ذلك ولكن هيبة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وصباحه

علي في قوله ما تريد من اصحابي فانتبهت
مرعوبا محموما فقال له اخوه لقد فرجت
عني يا اخي هذا امر سهل تب الي الله
ورسوله واخرج بغض اصحابه من قلبك
واجعل حبهم مكانه حتي يشفيك الله تعالي
ببركتهم فتاب اسماعيل في الحال واعتذر
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم واحب
الصحابه فلم يمض اسبوع حتي شفاه الله
تعالي وبرئ

اليك وسيلتي بجميل ظني ، وبالقران ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خيرا ، جميع الخلق بعد الي البتول
احبهم واهواهم جميعا ، ولست اخوض في عرض الفضول

[illegible] السبعون روي ابن مسعود رضي الله
عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا
علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو
مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع راسه
رآهما فقام وقبلهما واكرمهما ووهب لهما

الفي

الفي دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم
اشعر بدخولكما فانصرفا الي ابيهما
شاكرين من صنع عمر فقال علي كرم الله
وجهه اني لاعلم من عمر ما لا يعلمه احد
غيري سمعت حبيبي رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة فلما سمع الحسن
والحسين من ابيهما ذلك فرحا وقالا لا
لن نخل الي امير المومنين عمر هديه
افضل من هذه البشارة عن جدنا
المصطفي صلي الله عليه وسلم فعادا اليه
فلما دخلا نهض لهما وقال اهلا بكما
لا كانت ساعة لا اراكما فيها فهل من
حاجة فاخبراه بما جري من علي كرم
الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد الله
علي بدواة فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني سيدا شباب اهل الجنة

عن ابيهما عن جدها رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه نور الاسلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة ثم قال يا بني
احفظ هذه الورقة حتي اذا مت فضعها
في كفني علي صدري حتي القي الله تعالي
بهذه الشهادة فاخذها عبد الله ابن عمر
ورفعها فلما حضرت عمر الوفاة وضعها
في كفنه علي صدره ودفن في قبره فلما
اصبحوا وجدوا خطا مكتوبا علي قبره
صدقا وصدق ابوهما وصدق جدها
رسول الله صلي الله عليه وسلم في قوله
عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل
الجنة في الجنة [illegible] حكي انه لما مات
عمر رضي الله عنه دخل عليه علي عليه
السلام فقعد عند راسه وبكا وقال
اما والله لقد اظهر الله بك الدين وايد بك
المسلمين

المسلمين وما علي ظهر الارض احد من الناس
احب ان يلقا الله بصحيفة غيرك يا عمر رضي الله
عنك حيا وميتا واشوقاه الي لقاء محمد صلي الله
عليه وسلم وصحبه [illegible]
احب ابا بكر كحب نبينا وحق لنا حب الامام المكرم
وحب ابا حفص لدي محبه تخلل بين اللحم والجلد والدم
وعثمان قد احببته فوق طاقتي وحب علي كالفرض الحتم
المحتم
ادين به الرحمن ارجو ثوابه واخشا اذا خالفت نار جهنم
[illegible] قال ابن مالك رضي الله
باغ مقابله
عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول يبرق في الجنة برق تضي به الجنة
فيقول اهل الجنة ما هذا وليس هذا موضع
برق فيقال لهم هذا نور عثمان لبس نعليه
ليذهب من حجره الي حجره [illegible] حكي عن
عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال اتيت
اخي عثمان رضي الله عنه لاسلم عليه وهو
محصور فدخلت عليه فقال مرحبا يا اخي

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة
في هذه الخوخة واشار الى خوخة في البيت
فقال يا عثمان حصروك فقلت نعم فقال
اعطشوك قلت نعم فادلي دلوا فيه ماء
فشربت حتى رويت واني لاجد برده وقال
ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت
عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل في ذلك
اليوم ؛ شعر ؛

اني احب ابا حفص وشيعته ، كما احب عتيقا صاحب الغار
وقد رضيت عليا قدوة العلماء ، وما بهذا القول من عار
كل الصحابة عندي مذهب شرع ، وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل درهما من الحرام فكانما
زنا ومن اكل درهما من الربا فكانما زنا بامه
سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيامة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى
الحكاية حكي عن ابراهيم ابن ادهم

رحمه

رحمه الله انه قال شربت مطهرة جندي من ماء
فكنت اجد ظلمة ذلك في قلبي الى اربعين سنة
؛ شعر ؛

ايها المغرور كم هذا التمادي ، وكم التسويف عاما بعد عام
ان للدهر حساما قاطعا ، فتوقع بعض هزات الحسام
كلما اصبحت منه في غنى ، ونعيم انت فيه في منام
حطت دنياك دنياك فما ، نلت منها غير سحت وحطام

الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى
اين اعدائي فتقول الملائكة الهنا من
اعداؤك فيقول الذين كانوا يشربون الخمر
في الدنيا ثم ماتوا ولم يتوبوا فوعزتي وجلالي
لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم
خطيئة فعند ذلك تسود وجوههم الحكاية
حكي عن عبد الله المقري انه قال رايت
شابا يطوف بالبيت ويبكي ويتضرع
تضرع عارف له قلبي فقلت له ما لك قال

كنت انبش القبور فنبشت مائة قبر فوجدتهم
كلهم الي غير القبلة الاسلامية فسالت عنهم
فقيل لي هولاء كانوا يشربون الخمور في
الدنيا وماتوا من غير توبة

ان قيل لي يوم المعاد • وقد عرضت علي الحساب
ورايت اعمالي عيانا في اساطير الكتاب ••
•• فيم الشباب مضى وعمرك
فيم ضيع في الشراب •• سددت علي مذاهبي

الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكبر
الكبائر فقيل بلا يا رسول الله قال
الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس وهو يقول وشهادة الزور
وشهادة الزور ومازال يقولها حتى
قلنا يا ليته سكت الحكا حكي عن الحسن
البصري رحمه الله انه كان يقول لا تثق
بصداقة من عق والديه فانه قطع منه هو

اقرب

اقرب اليه منك وحكي عن ابراهيم الخواص
رحمه الله انه قال كنت بالبادية فرايت
رجلا يماشيني فتوهمت انه الخضر عليه السلام
فقلت اعرفك قال ولا تنكرني فقلت
انت ابو العباس الخضر قال نعم قلت ما تقول
في الشافعي قال ذلك من الاوتاد قلت
فاحمد قال ذلك صديق قلت فبشر الحافي
قال لم يخلف بعده مثله قلت باي وسيلة رايتك
قال ببرك لامك

شعر

زر والديك وقف علي قبريهما • فكانني بك قد نقلت اليهما
لو كنت حيث هما وكانا في البقا • زاراك حبوا لا علي قدميهما
ما كان ذنبهما اليك فطالما • منحاك محض الود من نفسيهما
طوباك لو قدمت فعلا صالحا • وقضيت بعض الحق من حقيهما
وسهرت تدعو الله يعفو عنهما • وتلوت في الصلوات من ذكريهما
وقريت من اي الكتاب بقدر ما • تستطيعه وبعثت ذاك اليهما
وبذلت من صدقات مالك مثلها • بدلا لها ايضا الى ابويهما

امس والسبعون قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجوا اطفال المسلمين يوم
القيامة عند عرض الخلائق للحساب فيقول
الله تعالي لجبريل عليه السلام اذهب
بهولاي الي الجنة فيقفون علي ابواب الجنة
يسالون عن ابايهم وامها ثم فتقول لهم
الخزنة اباوكم وامهاتكم ليسوا بامثالكم
لهم ذنوب وسيأت يطالبون بها
فيصيحون صيحة واحدة باكين فيقول
الله تعالي وهو اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة
فيقول الهي اعلم هولاء اطفال المسلمين
يقولون لا ندخل الجنة حتي يدخل اباونا
فيقول الله عز وجل يا جبريل تخلل الجمع
وخذ اباوهم وامها ثم وادخلهم الجنة
معهم الحكاية حكي عن القفال الشاشي
رحمه الله انه قال كان في جواري رجل
يابي التزويج فلما كان في بعض الليالي
استيقظ من نومه في الليل ونادي زوجوني

خ
عظيمه

فسئل

فسئل عن ذلك فقال لعل الله ان يرزقني
ولدا ويقبضه قبل البلوغ ذ قبل موتي فقيل
له وكيف ذلك فقال رايت في المنام
كان القيامه قد قامت والخلق في الموقف
وانا معهم وقد كظني العطش واذا ولدان
قد ظهروا بايديهم اباريق من فضة مغطاه
بمناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون
واحدا بعد واحد فمددت يدي اليهم فقلت
لبعضهم اسقيني فقد اجهدني العطش
فنظر الي شزرا وقال ليس لك فينا ولد
انما نسقي اباونا وامهاتنا فقلت من انتم
قالوا اطفال المسلمين

احييت ذكرابيك بعد وفاته ٭ حتي كان اباك حي بنفسه
وخلفته في الامر خير خلافة ٭ نعم الخليفة انت والمتاثر
قبرت قديما في الصعيد جسومهم ٭ والمجد باق والعلا لا يقبر

قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم التايب من الذنب كمن لا ذنب

له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا
قوله تعالي ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة
التوبة قال الندامة وما من شيء
احب الي الله تعالي من شاب تايب
الحكاية يحكي عن ابي علي الدقاق
رحمه الله انه قال تاب بعض المريدين
ثم وقعت له فتره فكان يقول في نفسه
لو عدت الي التوبة كيف كان حالي فهتف
به هاتف يا ابا فلان اطعتنا فشكرناك
ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا قبلناك
فعاد الفتي الي الارادة وقد قبلت توبته
وصحت انابته شعر
كيف تعصي ثم ترجيه ؛ اذا استكرض كم الي كم تتوان
وتوانيك يضر
الحديث السابع عشر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته واسعوا
في

في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة
بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدنيا
لم تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس ان من في
الدنيا ضيف وما في يده عاريه وان الضيف
مرتحل والعاريه مردوده الا وان الدنيا
عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة
وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم الله
امرا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه
مرخي وحبله علي غاربه ملقي قبل ان ينفذ
اجله ويبطل عمله الحكاية قال علي كرم الله
وجهه من اشتاق الي الجنة سارع الي الخيرات
ومن اشفق من النار كف عن المحرمات ومن
زهد هانت عليه المصيبات ومن ارتقب
الموت بادر الي الخير ومن لم يبخط نفسه
في ترك شهوته لم يرض ربه بطاعته ومن لم
يتق الله في سره لم ينفعه ما يتحلى به في علانيته (في شهوده ينتفع)
فلا تغرنكم لذه العاجله

فمع كل جرعه شرق ومع كل اكله غصص
ولا يكاد احدًا ينال نعمه الا بفراق اخرى
فاعرضوا عن ادراك دارٍ كتب عليها الفنا
لا بقاءَ لها وبادروا الى دار كتب لها البقا
ولا فناء لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا
عن غايب الاخره واقطعوا طول الامل
بقصر الاجل ؞ شعر

تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التفكر
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لحر مقل كان او لمكثر
وكيف يلذ العيش من هو سالك سبيل المنايا رائح او مبكر

الحديث انا من والسيد هون عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين
ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم
على رزق الله وان تذمهم على ما لم يوتك الله
ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا
يرده كراهية كاره وان الله تعالى جعل
حكمته

خ الروح

بحكمته السرور والفرح في الرضا واليقين
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
انك لن تدع شيئا تتقرب به الى الله تعالى الا
اجرك الله الثواب عنه فاجعل همك وسعيك
لاخره لا ينفذ الرضى عنه ولا ينقطع
فيها عقاب السخوط عليه ؞ الحكاية
حكي عن وهب ابن منبه رضي الله عنه
قال ان الله تعالى اوحى الى داود عليه
السلام ان من احب حبيبا صدق قوله
ومن انس بحبيب رضي فعله ومن وثق
بحبيبه اعتمد عليه ومن اشتاق الى
حبيب جد في سيره اليه يا داود ذكري
للذاكرين وجنتي للمطيعين وزيارتي
للمشتاقين وانا خاصة للمحبين

؞ شعر ؞

شفاه من غني في الامن مجزيه ؞
والحرص ليس على نفس بمامون

وقد تنعت فحاشي لاتقلقله ::
:: صفراء كسرى ولا بيضا قارون

غيره

حقيقة العبد عندي في توكله ::
:: سكون احشايه عن كل مطلوب
وان تراه لكل الخلق مطرحًا ::
:: يصون اسراره عن كل محبوب

الحديث التاسع والسبعون روي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال تكون امتي في
الدنيا على ثلاثة اطباق اما الطبقة
الاولى فلا يرغبون في جمع المال وادخاره
ولا يسعون في جمعه واحتكاره وانما رضاهم
من الدنيا ما سد جوعه وستر عورة وغناهم
فيها ما بلغ الاخرة فاوليك لاخوف عليهم
ولاهم يحزنون واما الطبقة الثانية
فيحبون جمع المال من اطيب سبيله
ومرنه

وصرفه الى احسن وجوهه يصلون به
ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون
به فقراهم ولعض احدهم على الرضف
اسهل عليه من ان يكسب درهمًا من غير
حله وان يضعه في غير وجهه وان يمنعه
من حقه وان يكون خازنا له الى حين
موته فاوليك الذين ان نوقشوا عذبوا
وان عفي عنهم سلموا واما الطبقة
الثالثة فيحبون جمع المال مما حل وحرم
ومنعه مما افترض ووجب وان انفقوه
انفقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه
امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين
ملكت الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم
النار بذنوبهم [illegible] حكي انه لما حضرة
حذيفة الوفاة رحمة الله عليه كان يقول
للوفاه مرحبا بالموت واهلا ومرحبا
بحبيب جاء على فاقة غفلة لا افلح من

ندم اما والله اني لم احب الدنيا لحض الانهار
ولا لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا
للانفاق علي الاخوان واسعاف المساكين
وكان يعجبني البقا فيها لسهر الليل وظما
الهواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله
تعالي ومزاحمة العلما بالركب **شعر**

والله لو كانت الدنيا باجمعها • تبقي علينا وياتي رزقها
ما كان من حق حران يذل لها • فكيف وهي متاع يضمحل
نزهت نفسي لالتي تملكها اشيا ذا • فكيف اسا علي شي اذ
نزهت نفسي عن الدنيا ولذتها • لا نفضة ابتغي فيها ولا

الحديث الثمانون روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال بسيط الامل متقدم
حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط
بما احتقب من العمل غانم ومبتئس علي
ما فاته من العمل نادم ايها الناس ان الطمع
فقر والياس غني والقناعة راحة

والعزلة

والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن
انه والله ما سرني ما مضا من دنياكم
هذه الا باذهاب بردي هذه ولما بقي
فيها اشبه بما مضي من الما بالما وكل
الي نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا
وانتم في مهل الانفاس وجد الاختلاس
قبل ان يوخذ بالكظم ولا يغني الندم

الحكاية حكي ان اناسا كانوا
مشتغلين بلهوهم مقبلين علي شرابهم
تدغرهم الامل وخدعهم المهل وهم
يمرحون في بساتين اللهو ويمرحون
باقانين اللغو فبينماهم يديرون الخمر
بينهم اذ سمعوا هاتفا يهتف
يهتف بهم من جانب بيتهم **شعر**

يا اهل لذة دنيا لا تدوم لهم • ان المنايا تبيد اللهو واللعبا
كم من راينا ه مسرورا بلذته •

امسي فريدا انس الاهلين مغتربا

قال فلما سمعوا ذلك اقبل
بعضهم علي بعض وقالوا ما لنا نفني مطايا
اعمارنا في مفاوز اللهو واللعب ونقضي
زماننا فيما لا يرضي الله به ثم انهم كسروا
الملاهي وتابوا

الحديث الحادي والثمانون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم
فانه يسم القلب بالقسوة ويبطي
بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن
سماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يبذر الهوي ويولد الغفلة واياكم
واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب
شدة الحرص ويختم علي القلوب بطابع
حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب
احباط كل حسنة اهـ حكي ان

ابليس

ابليس تمثل ليحيي ابن زكريا عليهما السلام
فولا عنه فاوحي الله تعالي الي يحيي سله
فانه يصدقك فساله عن مسايل فيها انه
قال هل قدرت علي قط قال نعم ليلة
واحدة امتليت من طعام فنمت عن وردك
فقال يحيي عليه السلام اذا لا اشبع من
طعام ابدا فقال ابليس واذا لا انصح لاحد
ابدا

شعر

وكم من اكلة منعت اخاها • باكلة ساعة اكلات دهر
وكم من طالب يسعي لشي • وفيه هلاكه لو كان يدري

الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول الله تعالي من اذي
ولياً لي فقد استحل محارمي وما تقرب العبد
الي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال العبد
يتقرب الي بالنوافل حتي احبه وما ترددت
في شي كترددي في وفاته يكره الموت واكره
مساته ولا بد منه حكي عن

بعض الصالحين انه قال للخضر عليه السلام
هل رايت وليا لله تعالي ارفع درجة منك قال
نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فرايت عبد الرزاق حوله جماعة
يسمعون الحديث وفي زاوية المسجد فقير جالس
واضع راسه علي ركبته فانطلقت اليه
فركضته برجلي وقلت له ايها الشاب
اما تري الجماعة يسمعون احاديث رسول الله
صلي الله عليه وسلم من عبد الرزاق فهلا
سمعت معهم فلم يرفع راسه الي ولم يكترث
بي ولكن قال هناك من يسمع من عبد
الرزاق وهاهنا من يسمع من الرزاق
لا من عبده قال الخضر فقلت له ان كان
ماتقول حقا فمن انا فرفع راسه الي وقال
ان كانت الفراسة حقا فانت الخضر فعلمت
ان لله تعالي اوليا لا اعرفهم لعلو مرتبتهم
شعر ... وارا كل طيب انس

بغير

بغير كلام ليلي ماشفاكا ...
ولو اصبحت لم املك لشيء
سوي ليلي حسدت علي غناكا
الحديث السادس والثمانون روي عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق
مقسوم لن يعدو امرء ما كتب له فاجملوا
في الطلب فان العمر محدود لن يتجاوز احد
ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال
محصية لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان في
القنوع لسعة وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزا وكل
ما هو آت قريب ... حكي ان رجلين
اعميين جلسا علي طريق ام جعفر
وكانت موصوفة بالكثرة والكرم فكان
احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك

والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر
فكانت ترسل الي طالب فضل الله درهمين
والي طالب فضلها رغيفين بينهما دجاجة
مشويه في جوفها عشر دنانير فكان
طالب فضلها يقول لرفيقه الاعما اعطيني
الدرهمين وخذ الخبز والدجاج لاولادك
وهو لا يعلم ما في جوف الدجاجة فكانا
يفعلان ذلك مدة عشرة ايام فلما كان
بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا الطالب
فضلنا وعطاونا ما اغناك عطاونا
فقال وما الذي اعطيتموني فقالوا
ماية دينار فقال لا والله بل اعطيتوني
في كل يوم دجاجة ورغيفين كنت ابيعها
لرفيقي بالدرهمين فقالت ام جعفر
صدق ذلك الاعمي طلب فضل الله تعالي
فاغناه الله تعالي من حيث لم يقصد
غناه وهذا طلب فضلنا فاحرمه الله

من

من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير
لا تغالب وان ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن

شعر

ان السعادة شي ليس يدريها ... صنف من الناس الا بالمقادير
ممنوعة من اناس طالبين لها ... وقد تساق الي قوم بتيسير

الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق
وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه
في غنا بغضه اليكم فجدتم فاثبتم ان المنايا
قاطعات الامال والليالي مدنيات الآجال
وان المرء بين يومين يوم قد مضي
فاحصي فيه عمله فختم عليه ويوم لا يدري
لعله لا يصل اليه وان العبد عند خروج

نفسه وحلول رمسه يري جزاءً ما اسلف
وقلة غنا ما خلف ولعله لا يدري من
باطل جمعه او من حق منعه الحكاية
حكي ان الرشيد لما حضرته الوفاة امر
بالرماد ففرش وبالاكفان فاحضرت
وكان يتمرغ علي الرماد ويمر يده علي
الاكفان ويبكي ويقول ما اغني عني
ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزول
ملكه ارحم من قد زال ملكه شعر

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا ؞
؞ وبنوا مساكنهم فما سكنوا
فكانهم كانوا بها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا

الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسي
الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تسبوا
الدنيا فنعم مطية الراكب عليها يبلغ الخير
وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد
لعن

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا
لربه الحكاية حكي ان شاه الكرماني وهو
ملك كرمان خرج الي الصيد فامعن في الطلب
حتي وقع في برية مقفرة وحده فاذا
هو بشاب راكب علي سبع وحوله سباع فلما
راوا شاه ابتدرت السباع اليه فزجرها
الشاب عنه فلما دنا منه سلم عليه وقال
يا شاه ما هذه الغفلة عن الله اشتغلت
بدنياك عن اخرتك وبلذتك عن خدمة
مولاك انما اعطاك الله الدنيا لتستعين
بها علي خدمته فجعلتها ذريعة الي الاشتغال
عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت
عجوز بيدها شربة ماء فناولته الشاب
فشرب منه ثم دفع باقيه الي شاه فشربه
وقال والله ما رايت شيئا الذ منه
ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز
فقال من هذه فقال الشاب هذه

الدنيا وكلها الله بخدمتي فما احتجت الي
شي الا احضرته الي حين خطر ببالي
اما بلغك ان الله تعالي لما خلق الدنيا
قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه
ومن خدمك فاستخدميه فلما راي ذلك
تاب وكان منه ما كان **شعر**
خدمت لما صرت من خدمك ودام عندي السرور منك
وكانت الحادثات تطرقني فاستحشمتني اذ صرت من حشمك
الحديث السادس والثمانون روي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب
في المسلمين حتي يسلم الناس من يده
ولسانه ولا ينال درجة المومنين حتي
يامن جاره بوادره ولا يعد من المتقين
حتي يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس
ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن
ادلج في السير وصل وانما تعرفون عواقب
اعمالكم

ح
من
اعله
بوايقه

اعمالكم لو طويت صحايف اجالكم ايها الناس
ان نية المومن خير من عمله ونية الفاسق
شر من عمله **الحكاية** حكي ان رابعة
العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر
فاذا جنها الليل شدت عليها وقامت
الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني
اخاف ان ياتيني الموت وانا غافلة او نايمة
فاخدم بالطاعة حوف البيات فقيل لها
ان البشرية لا تقوي علي ذلك فلو ارحتي
نفسك في بعض زمانك فقالت اخاف
ان اوخذ علي غرة في ساعة الراحة ثم
تلت الايات افامن اهل القري ان ياتيهم
باسنا بياتا وهم نايمون او امن اهل القري
ان ياتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون
لم اسلم النفس للاسقام تتلفها
الا لعلمي بان الوصل يحييها
نفس المحب علي الاسقام صابرة

لعل مسقمها يوما يداويها ؛

؛ بنظره منك يا سولي وياملي

اشها لقلبي من الدنيا وما فيها ؛

؛ ما يعلم الشوق الا من يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها ؛

؛ اخفي الذي بي ودمع العين يفضحني

وكيف تخفا دموع انت تجريها

؛ ولا تنفست الا كنت في نفسي

تجري بك الروح مني في مجاريها ؛

؛ لم يبق لي والذي يبقيك جارحة

الا وذكرك فيها مثل ما فيها ؛

الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله تعالى حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضا الله والصبر على بلا الله انه من احب لله

لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان الحكاية حكي عن فتح الموصلي رحمه الله انه قال رايت في البادية غلاما لم يبلغ الحلم ويمشي ويحرك راسه وشفتيه فسلمت عليه فرد الجواب فقلت له الى اين فقال الى بيت الله الحرام قلت فيماذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت فانه لم يجر عليك قلم التكليف قال رايت الموت ياخذ من اصغر سنا مني فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد فقال انا على نقل الخطا وعليه الابلاغ قلت له فاين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي رجلاي قلت اسالك عن الخبز والما فقال يا عماه ارايت لو ان مخلوقا دعاك الى منزله اكان يجمل بك ان تحمل معك زادك الى منزله فقلت لا فقال ان سيدي دعا عباده الى بيته واذن لهم في

زيارته فحملهم ضعف يقينهم على حمل ازوادهم
واني استقبحت ذلك فحفظت الادب معه
اقتراه يضيعني فقلت كلا وحاشا ثم غاب
عني فلم اره فلما راني قال لي يا شيخ انت
بعد على ذلك في ضعف اليقين شعر

مالك العالمين ضامن رزقي فلماذا اكلف الخلائق رزقي
قد قضى لي بما علي وما لي خالقي في قضائه قبل خلقي
صاحب البذل والندا في يسار ورفيقي في عسرتي حسن خلقي
فكما لا يرد رزقي عجزي فلكذا لا يزيد رزقي حذقي

الحديث الحادي والثمانون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفائي قالوا
وما خلفاؤك يا رسول الله قال عليه
السلام الذين يحبون سنتي ويعلمونها
عباد الله ومن حضره الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء درجة
وجلوس ساعة عند عالم احب الى الله تعالى
وافضل عنده من عبادة الف سنة لا يعصي
الله

الله فيها طرفة عين الحكاية حكي ان الرشيد
دخل ومعه المهدي وفي كل ناحية من نواحي
الدار جماعة يتذاكرون نوعا من العلوم فقال
له كيف ترى هولاء وما هم فيه فقال يا امير
المومنين اشتغلنا عنه صغارا وشغلنا عنه
كبارا فقال مالك لا تتعلم فقال يا امير
المومنين ايحسن بمثلي التعلم الآن فقال
الرشيد للمهدي لئن تموت متعلما احب نعيش خ
من ان تموت جاهلا فقال يا امير المومنين
الى متى يحسن بي التعلم فقال ما حسنت
بك الحياة

شعر

العلم زين وتشريف لصاحبه ❊ فاطلب هديت فنون العلم والادبا
العلم كنز وذخر لا نفاد له ❊ نعم القرين اذا ما صاحب صحبا

الحديث الثاني والثمانون قال
ابو الدرداء رضي الله عنه كنت امشي امام

ابي بكر رضي الله عنه فرآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتمشي
امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة
والذي نفس محمد بيده ما طلعت الشمس
ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على
احد افضل من ابي بكر الحكاية حكي ابو
القاسم النصراباذي قال اجتزت يومًا
بمكة فرايت رجلاً يتخبط على الارض كالمجنون
فهممت ان اقرا عليه اية من القران لعله
يفيق ببركاته فسمعت من باطن ذلك الرجل
المصروع قايلا يقول دعني اقتل هذا
الكلب فانه عدو لابي بكر رضي الله عنه

شعر

حب النبي وحب الصحب مفترض
اضحو لنا بعهم نورا وبرهانا
من كان يعلم ان الله خالقه
فلا يقولن في الصديق بهتانا

ولا

ولا يسب ابا حفص وشيعته
ولا الخليفة عثمان ابن عفانا
ثم الولي فلا تنسا المقال له
هم الذين بنوا للدين اركانا
هم عماد الورى في الدين كلهم
جازاهم الله بالاحسان احسانا

الحديث التسعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صايما فليصلي وان كان مفطرا
فليطعم الحكاية حكي عن معروف
الكرخي رحمه الله انه كان يديم الصوم
فاتفق انه اجتاز بسقاء وهو يقول
رحم الله من دنا وشرب فدنا معروف
واخذ شربة فشربها وكان بعد صلاة
العصر فقال له من حضر من اصحابه
صمت الى هذا الوقت ثم افطرت فلاي
سبب فعلت ذلك فقال معروف

رحمة الله عليه اغتنمت دعوة السقا ورجوت
ان يرحمني الله بها فلما كان بعد وفاة
معروف راه بعض المشايخ في النوم
قال ما فعل الله بك قال رحمني
ببركة دعوة السقا شعر

مرحبًا مرحبًا بشهر القيام
و بشهر يزورنا كل عام
ليس من كان صايما عن طعام
انما الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس
ودع عنك موبق الاثام

الحديث الحادي والتسعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شي مفتاح ومفتاح
الجنة حب المساكين وان الفقرا ليدخلون
الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام يتنعمون
فيها وفي الجنة قبة من ياقوتة حمرا
ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا
الي

الي النجوم كما لا يدخلها الا نبي فقيرا ومومن
فقيرا وشهيد فقير فان الفقر مشقة
في الدنيا ومسرة في الاخرة ولكل شي حرفة
وحرفتي اثنتان فمن احبني فقد احبهما
ومن ابغضني فقد ابغضهما وهما الفقر
وحسن الخلق الحكاية حكي ان جماعة
من الصوفية كانوا في موضع علي التوكل
فمضت عليهم مدة ايام لم يفتح لهم بشي
فبلغ منهم الجهد فاتفق ان احدهم خرج
للوضو فخطر ببال احدهم ان في زاوية
ذلك الفقير شيئا من الدنيا فنهض وفتشها
فوجد فيها نصف درهم سواد فقال
لاصحابه كيف يفتح الله علينا ومع صاحبنا
معلوم وقد كتمه عنا فاشاروا عليه بستره
كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجمع زاويته
لينصرف فقيل لم تنصرف فقال لانكم
افسدتم علي حجتي قالوا وكيف قال لاني

ادخرت ذلك النصف درهم الاسود لسبب
وذلك ان الله تعالى اذا احضر خلقه للحساب
اتيت بذلك النصف فاضعه بين يديه
واقول خذ ما فتحت علي من الدنيا والكون
الحساب فانني لم يفتح علي من الدنيا في عمري
كله سوي هذا فتعجب الجماعة من حسن
فقره وجميل صبره وطابت قلوبهم
وقالوا هكذا يكون الفقير والا فلا .
رب ذي طمرين نضو . يا من العلم شره
لا يري الاغنيا . وهو لا يملك ذره .
ثم لو اقسم في شي . علي الله ابره .

الحديث الثاني والتسعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجاهل السخي احب
الي الله من العابد البخيل وان الله ليستحي
من الكريم اذا عثر فياخذ بيده . حكاية

حكي عن مجاهد انه قال دخل الشبلي
علي ابي يوما فدفع اليه صره فيها اربعون
دينارا

دينارا فاخذها وخرج ثم عبر الجسر فراي
صوفيا قد وقف علي حجام فقال احلق
راسي لله فحلق راسه فدفع الشبلي الي
الحجام الصره وقال خذها اجرة
خدمتك لهذا الفقير فقال الحجام
انا فعلت ذلك لله ولا احل عقدا بيني
وبينه باربعين دينارا فلطم الشبلي
راسه وقال كل الناس خير منك حتى
الحجام

شعر

اذا لم تكن ملكا مطاعا . فكن عبدا لمالكه مطيعا
واذا لم تملك الدنيا جميعا . كما تختار فاتركها جميعا
هما شيان من ملك ونسك . ينيلان الفتى شرفا رفيعا
ومن لم يعض في الدنيا بهذين . هذا يمتنع عيشا وضيعا

شعر

يظهر عيب المرء في الناس بخله .
ويستره عنهم جميعا سخاؤه .
تغطا باثواب السخا فانني . اري كل عيب والسخاء غطاؤه

غيره

اراك تؤمل حسن الثنا
ولن يرزق الله ذاك البخيلا
وكيف يسود اخو بطنه
يمن كثيرا ويعطي قليلا

الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في
قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال
رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله
جميل يحب الجمال والمتكبر من بطر الحق
وغمص الناس [illegible] حكي ان الرشيد
لما اراد ان يسمع الموطا علي مالك رحمه الله
اراد ان يكون ذلك عنده فقال يا امير
المومنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه

انه قال العلم يوتي ولا يوتي فقال
الرشيد اذا اتاني منزلك فقدمت له
دابة ليركبها فقال مالك حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال من خطا
خطوة في طلب العلم كتب الله له بها الف
حسنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد اذا تمشي
الي منزلك ومشي فلما اراد الجلوس وضع له
كرسي فجلس عليه فقال مالك يا امير
المومنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه قال من تواضع لله رفعه الله
نزل الرشيد عن كرسيه وجلس مع
الناس كاحدهم فلما فرغ قال يا شيخ
ما سميت هذا الكتاب قال ما سميته
الي الآن ولكن اسميه الموطا لانكم تواطات

لنا يا امير المومنين شعر

عجبت من معجب بصورته ؛؛ وكان بالامس نطفة مذره

وفي غد بعد حسن هيبته ؛؛ يصير في القبر جيفة قذره

وهو على تيهيه ونخوته ؛؛ ما بين جنبيه يحمل العذره

الحديث الرابع والتسعون روي معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال مات لي ولد فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الي معاذ ابن جبل السلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ؛ ان انفسنا واموالنا واهلينا واولادنا من مواهب الله الهنيه وعواريه المستودعه يمتع الله بها الي اجل معدود

معك

ويقبضها لوقت معلوم افترض علينا الشكر اذا اعطي والصبر اذا ابتلي وكان ابنك هذا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعه معك متعك الله به في غبطه وسرور وقبضه باجر كبير ان صبرت واحتسبت لا يحبط جزعك اجرك فتندم علي ثواب مصيبتك عرفت ان المصيبة قصرت عنك اجرك واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وليذهب اسفك ما هو نازل فكان قد فقد والسلام قال معاذ فكاني افرغ علي لباس الصبر من فرقي قدمي فلم اجزع علي شي بعدها [illegible] حكي عن سري السقطي رحمه الله انه سئل عن الصبر فتكلم فيه وعقرب تدب علي رجله وتلسعه بابرتها لسعات كثيرة وهو ساكن لا يضطرب فقيل

بكى ٢

الى ٢

له في ذلك فقالت اني لاستحيي من الله
ان اتكلم في الصبر ولا اصبر على لسبه الفرب

شعر

ان صوت المحب من الم الشوق
وخوف الفراق يورث صبرا
صابر الصبر فاستغاث به الصبر
وهل للمحب في الحب صبرا

الحديث الخامس والتسعون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع
عبد جرعتين احب الي الله تعالى من
جرعة مصيبة يحزنه ردها بصبر
وحسن عزاء وجرعة غضب ردها
بحلم وعفو وما قطرت من عبد قطره
احب الي الله تعالى من قطرتين قطرة
دمع في سواد الليل وهو ساجد وقطرة
دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد احب
الي الله تعالى من خطوتين خطوه الي
صلاه

صلاه فريضه يوديها وخطوة الي ذي رحم
يصلها والصبر ثلاثة صبر على المصيبه
وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن
صبر على المصيبه حتى يردها بحسن عزاوه
كتب الله له ثلثماية درجة ما بين كل درجتين
كما بين تخوم الارض الي منتهى العرش ومن
صبر على الطاعة كتب الله له ستماية
درجة ما بين الدرجة الي الدرجة ما بين
تخوم الارض الي منتهى العرش ومن صبر
على المعصية كتب الله له الف درجة ما بين الدرجة
الدرجة الي الدرجة ما بين تخوم الارض الي منتهى
العرش الحكاية حكي عن مالك ابن
دينار رضي الله عنه انه قال
كانت امراة تختلف الي مجلسي فقالت
ذات يوم ماذا يعطي الله الصابرين من
ثوابه فعددت لها من ذلك فقالت
تعالى معي لازورك فادخلتني بيتا لها

فاذا بولدها اصم اعمي اشل كاللحم علي البواري
فقالت هذا ولدي كما تري اخدمه ولا اشكوا
الي احد فقلت وهل خطر ببالك عافيته
فقالت نعم فقلت لها لست من الصابرين
فشهقت شهقة ووقعت ميتة
فلما كان بعد مدة من دفنها رايتها في المنام
جالسة علي سرير وعليها من ملابس الجنة

شعر

اذا ما رماك الدهر منه بنكبة :. صدرا
فهيي لها صبرا واوسع لها :.
فان تصاريف الزمان عجيبة :. عسرا
فيوما تري يسرا ويوما تري

الحديث السادس والثلاثون قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اهبط الله
جبريل عليه السلام في احسن صورة كان
ياتيني فيها فقال يا محمد الحق يقريك
السلام ويقول لك اني قد اوحيت الي
الدنيا

الدنيا ان تمرمري وتكدري وضيقي وتشددي
علي اوليائي حتي يحبوا لقائي وتسهلي
وتوسعي وتطيبي لاعدائي حتي يكرهوا
لقائي واني جعلتها سجنا لاوليائي وجنة
لاعدائي الحكاية حكي ان القاضي ابا
بكر بن فورك كان يبالغ في التجمل بالملبوس
والمركوب حتي قوموا ما عليه ودابته
وما عليها بالف دينار فلقيه يوما يهودي
رث الثياب بادي الضر في وسخ
الجلد :. حافي القدم وعلي راسه طبق
كسب بيبيعه بكسر خبز فمسك اليهودي
بعنان الفرس وقال يا شيخ نسمعكم
تروون عن نبيكم صلي الله عليه وسلم
ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
فكيف تكون الدنيا سجنك وهذه حالك
وكيف تكون الدنيا جنتي وهذه حالي
فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا

فيه بالنظر الي ما اعد الله تعالي من النعيم
المقيم في الدار الاخرة سجن لي وما انت
فيه من سوء الحال جنة بالنظر الي
ما اعد الله لك من العذاب المقيم في الدار
الاخرة فقال اليهودي صدقت
انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا
بري ممن خالفه شعر

سارع الي الخير وبادر به
فانما دونك ما تعلم
وقدم الخير وكل امرء
علي الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعد نا ما الذي
ينفعك الدنيا والدرهم

جنة الكافر دنياه كذا قال الرسول
وهي للمومن سجن حزنه فيها طويل

الحديث

الحديث السابع والثمانون

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قال
عند الهم بهمة عشر مرات ويصلي حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اذهب الله همه ومن صلي
علي عشر مرات فكانما اعتق رقبة الحكاية
حكي عن مالك ابن دينار رضي الله عنه
قال رايت سعدون المجنون وهو يرمي
بالحجارة وقد شجوا وجهه وهو يضحك
فقلت له يا هذا يرحمونك وقد شجوا
وجهك وانت تضحك فقال اليك عني
فلعله اطلع علي فرح القوم فيغفر لي
بهم ثم قال حسبي الله واتكالي
عليه فنواصي عباده بيديه شعر

ترك الدنيا لطالبها ورضي بالدون واقتصرا
فازعا منها فليس يري بالاماني انسانا ابدا
نفض الاطماع من يده واستخار الواحد الصمدا

رايت في نسخة اخري ومن سلم علي عشرة فكانما اعتق رقبة

ورأي ان لا نجاة له • فقد اينبغي النجاة غدا

الحديث الثامن والتسعون قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة منازل لا بنا لها القبا د باعمالهم
ليس لها دعامة من فوقها ولا اعماد
من تحتها قيل يا رسول الله فكيف
يدخلونها اهلها قال يدخلون
شبه الطير قيل فمن اهل تلك المنازل
قال اصحاب البلايا والهموم والامراض

خ علاقة

الحكاية حكي عن كعب الاحبار رضي الله
عنه انه قال ان موسي ابن عمران عليه
السلام قال الهي دلني علي عمل اذا عملته
نلت به رضاك فاوحي الله تعالي اليه
يا ابن عمران انك لن تطيق ذلك ان رضاي
في كرهك وانك لن تطيقه فخر ساجدا
باكيا فقال الهي خصصتني بالكلام
ولم تدلني علي عمل انا له رضاك عني

بلغ مقابلة علي الاصل

فاوحي

فاوحي الله تعالي اليه يا ابن عمران رضاي
في رضاك بقضاي شعر :.

رضاك خير من الدنيا وما فيها • وانت للنفس احلا من امانيها
وما ذكرتك الا همت من طرب • كان ذكرك الحانا اغانيها
ما يعلم الشوق الا من يكابده • ولا الصبابة الا من يعانيها

:. غيره :.

رضيت بما قسم الله لي • وفوضت امري الي خالقي
كما احسن الله فيما مضي • كذلك يحسن فيما بقي

الحديث التاسع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ستر اخاه في الدنيا ستره الله في الاخرة
ومن نفس عن اخيه كربة في الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله
تعالي في عون العبد ما دام العبد في عون
اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفوا
عمن لا يعفوا ولا يتوب علي من لا يتوب

في الدنيا و

الحكاية في الانجيل مكتوب يا ابن ادم

كما ترحم كذلك ترحم وكيف ترجوا ان يرحمك الله
وانت لا ترحم عباد الله تعالى وما رفق بعباد
الله لاحد الا رفق الله به نثر
ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى احد عليك فخله فالدهر فهو له مكافي
الحديث الذي تملت به الاحاديث مائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى
هل من داع فاجيبه هل من سايل فاعطيه
سوله هل من مستغفر فاغفر له هل من تايب
فاتوب عليه الحكاية حكي عن الشافعي
رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني
من الليل فاذا كان وقت السحر ترعد
فرايصه ويتغير لونه ويخر صعقا فلا يفيق
الا مع طلوع الشمس وكان اذا سيل عن
ذلك قال لو تسمعون كما اسمع تقطعت
قلوبكم وفارقت اجسادها نظم

سمحت

سمحت بري فضيعته ووعدت ضلا لا له الطلب
على كل حال انا مذنب فمن ذا الوم ومن اعتب
فهيهات هيهات كيف السبيل اليه وقد بعد المطلب
الحديث الاول بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب
العزة جل جلاله من احدث ولم يتوضا فقد
جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل ركعتين
فقد جفاني ومن احدث وتوضا وصلى
ركعتين ولم يدعني لدينه ودنياه فقد
جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ركعتين
ودعاني بما شا ولم اجيبه فقد جفوته
ولست برب جاف الحكاية حكي عن الشيخ
ابي علي الدقاق رحمه الله انه كان يوصي
مريديه عند وفاته بثلاثة اشيا الغسل
يوم الجمعة والنوم على الطهارة وذكر الله تعالى
في كل حال

ولولا قلوب اقبلت بعد غيبة الينا وامست نحونا بالاصابع

لقلنا حبال الوصل عنهم تقطعت ولا تصلي حبل الهوى تتقاطع

الحديث الثاني بعد المائة

روى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله
فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن
قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف اليه في الرخا
يعرفك في الشدة واذا سالت فاسئل الله
واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم
بما هو كاين الى يوم القيامه فلو ان الخلق
كلهم ارادوا ان ينفعوك بشي
ما كتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو ارادوا
ان يضروك بشي لم يكتبه الله لم يقدروا
عليه اعمل لله بالشكر واليقين واعلم
ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب

وان

وان مع العسر يسرا حكاية حكي ان شابا
من اهل الصلاح والخير امر بمعروف ونهى
عن منكر فشكي به الى الرشيد فامر به
فجعل في بيت وسد منافذه وبابه ليهلك
فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم
للرشيد رايت الرجل الذي امرت بسد الباب
عليه يتفرج في البستان الفلاني فامر
الرشيد باحضاره فلما حضر قال من اخرجك
من البيت الذي كنت فيه قال الذي ادخلني
البستان قال ومن ادخلك البستان قال
الذي اخرجني من البيت فقال الرشيد
هذا عجيب فقال الشاب وان امور ربك
ليست بعجيبة فبكى الرشيد وامر بالاحسان
اليه وان يركب الفرس الخاص وينادي
بين يديه هذا عبد اعزه الله اراد هارون
اهانته فلم يقدر الا على اكرامه واحترامه

شعر

جيت مستخفيا وقد عرفوني ... انني آبق فلم تفضحوني

قبل من ذا افلت عبد ذليل ... يرتجي نيلكم فلا تطردوني

انا بالباب مذ توقفت دهرا ... كلما رمت قربهم حجبوني

اسمعوا ما اقول لي

ما انا للوصال اهلا ولكن ... اسمعوا ما اقول كي ترحموني

واصلوني فلم اعاود ذنبا ... ان عدت مذنبا فاهجروني

الحديث الثالث بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يعطيك واما ان تجد منه رايحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رايحة منتنة

الحكاية

حكي عن الحكيم ابي القسم رحمه الله انه قال ما يد سبع ضار لا يعمل في قطيع غنم ولا يفسد ما يفسده الشيطان من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان متمرد لا يفسد في شهر من حال العبد ما يفسده قرين السوء

في

في ساعة واحدة ومائة قرين سوء لا يفسد من حال العبد ما تفسده النفس في ساعة واحدة

شعر

تجنب قرين السوء واصرم حباله ... وان لم تجد عنه محيصا فداره

واحبب حبيب الصدق واحذر مراءه ... تنل منه صفو الود ما لم تماره

وفي الشيب ما ينهى الحكيم عن الصبى ... اذا اشتعلت نيرانه في عذاره

ومن يطلب المعروف من غير اهله ... يجده ورا البحر في قراره

ولله في عرض السموات جنة ... ولكنها محفوفة بالمكاره

خبر

خلوة الانسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

الحديث الرابع بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وان سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة ابن محصن

حكي عن الاسرائيليات ان رجلاً
الاسدي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت منهم فقام رجل فقال ادع لي فقال
سبقك عكاشة لد ع حكي عن الاسرائيليات
ان رجلاً منهم عبد الله تعالى سبعين سنة
لم يفتر فيها ولا اشتغل بغير الله تعالى فاوحي
الله تعالى الى نبي ذلك الزمان ان قل لعبدي
فلان انك وفيت بعهدي وافنيت عمرك
في خدمتي فسادخلك جنتي بفضلي فلما
قال له نبي ذلك الزمان اطرق الزاهد
راسه ثم رفع راسه وقال اذا كان دخولي الجنة
بفضله فاذا فعلت عبادتي سبعين سنة
فلم يبيت ثم خاطره حتى بلاه الله تعالى بوجع
ضرسه فاستغاث فاوحي الله تعالى الى نبي
ذلك الزمان ان قل له هل انت باذل عبادتك
مدة سبعين سنة في مقابلة دفع هذا

الالم

الالم عنك فقال ومن يملك ذلك ولا يستطيع
صرفه الا الله الذي خلقني فقال ذلك الوقت
قال الله تعالى بذلت عبادتك مدة
سبعين سنة في مقابلة دفع هذا الالم
عنك فاني اشفيك قال العابد قد فعلت
وبذلت ذلك قصص

الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا زدت تقصيرا تزدني تفضلا كاني بالتقصير استوجب الفضلا

الحديث الخامس بعد المائة

روي ابو امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد
ايهما افضل فقال عليه السلام فضل الشهدا
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
رجلا وللانبياء على العلما فضل درجتين وللعلما
على الشهدا فضل درجة وقال عليه السلام
مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش في الحجر
والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء

تعالى

وليس من اخلاق المومن الملق الا في طلب العلم

الحكاية حكي عن الشافعي رحمه الله ورضي
الله عنه انه قال من تعلم القران عظمت
قيمته ومن تعلم الفقه نبل مقداره ومن كتب
الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب
جزل رايه ومن لم يصن عرضه ونفسه
لم ينفعه علمه ووصي بعض العلما لولده
فقال يا بني من لم يحتمل ذل التعلم ساعة
بقي في ذل الجهل دهرا فان للمتعلم في اوان تعلمه
تذللا وتملقا ان استعملها غنم وان تركهما
حرم لان التملق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له
سببا لادامة صبره واظهار مكنونه تكون الفايدة
وباستقامة صبره يكون الاكثار انا اقتفي
الفقهاء الماوردي رحمه الله وصي تلميذه فقال
عليك بالعلم فانه عوض عن كل لذة ومغن
عن كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له همة
فيما لا يجد منه بدا انزه نفسك عن شبه
المكاسب

المكاسب واقنع بالميسور عن كل المطالب فان
شبه المكاسب اثم وكل الطلب ذل والاجر
اجد ربك من الاثم والعز احق بك من الذل

شعر

علم بنيك من الاداب في الصغر
حتي تقر به عيناك في الكبر
وانما مثل الاداب يحفظها
في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

غيره

يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
اري الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل من في الارض ارضاه منعما
اذا قيل هذا منهل قلت قد اري ولكن نفس الحر تحتمل الظما
انهنهها عن بعض ما لا يشينها مخافة اقوال العدي فيم او لما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
اأغرسه عزا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما

الاسقي به غرسا واجنيه ذله • اذا فاتباع الجهل قد كان اسلما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم • ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا • محياه بالاطماع حتى تجهما

الحديث السادس بعد المايـــة

قالـــ رسولـ الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
المعروف عند الرحما من امتي تعيشوا في اكنافهم
فالخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم
صنيعا الي عياله وان الخير كثيرا وفاعله قليـــل
الحكاية حكي ان عبد الله ابن الهيثم رضي الله
عنه وصي ولده فقالـــ يا بني لا تطلب الحوايج
من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك
ان فعلت ذلك كنت بالحرمان حقيقا وبالرد
خليقا شعـــر
للخير اهل لا تزال وجوههم • تدعوا اليـــه
طوبا لمن جرت الامور الصالحات • علي يديــه

الحديث السابع بعد المايـــة

قالـــ رجل لرسول الله صلي الله عليه وسـلم
او

اوصيني فقالـــ عليك بالياس مما في ايدي الناس
واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت
صلاة فصلي صلاة مودع واياك وما تعتذر
منه الحكاية حكي ان الفقيه المحاملي رحمه
الله اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف
رغيف يابس فاطلع علي ذلك بعض اصدقائه
فحمل اليه ثلثمائة دينار وطعاما كثيرا فلم
يفتح له الباب فاقسم صديقه ليأخذن
ما حمل اليه فاقسم المحاملي انه لا ياخذه
فقالـــ صديقه لا تفعل فاني قد حلفت
فقالـــ المحاملي ما اصنع به يكفيني
كل يوم نصف رغيف فقالـــ كيف احنث
في يميني فقالـــ المحاملي انت حنثت
تجد ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجـــد
ذلك فقالـــ يا شيخ اما تستحي من
صداقتي ترد علي فقالـــ لان استحي
منك لاجل الرد خير من ان استحي من الله

تعالى ان اخذ مالا حاجة بي اليه شعر
نصف رغيف مشبع لمن اكل فالذل من اي طريق حمل
هون على نفسك فالدهر دول غايتك الموت وان طال الامل
وحكي ان رجلا صالحا زاره انسان فصافحه
فوجد يده خشنة فقال لا ادري يدك
خشنة فقالت بنت الشيخ هذه كف ابي
خشنها ضرب المسحاة والحمل بالزنبيل
فقال ابوها شعر
ويك لا تستنكري خشن يدي
ليس من كد لعز بذليل
انما الذل ان يمشي الفتى ساحب الذيل الى باب البخيل
الياس من الناس روح الاكياس والطمع
يثير الهموم ويهيج الوسواس واكثر
مصارع العقول تحت بروق المطامع والطامع
في وثاق الذل علي كرم الله
وجهه الطمع فقر والياس غني ومن
ايس من شيء استغنى عنه

ياهذه

ياهذه اقصري هيجت وسواسي
اكثرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالياس عما عندهم ابدا
فافضل الناس اغناهم عن الناس

الحديث الثامن بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح ولم يهم في ظلم احد غفر له ما اجترم
وان شر الناس من اكرمه الناس اتقاء
فحشه حكاية حكي ان الرشيد رحمه
الله حبس رجلا نبقي مدة ثم استحضره
فقال كيف رايت موضعك فقال
رفيع القدر عند الله تعالى فقال الرشيد
وكيف ذلك فقال لاني ظلمت فصبرت
وان الله مع الصابرين قال وما عسى
ان افعل معك قال لست ارجو خيرا
ممن لا يصلح نفسه قال وكيف ذاك
قال لانك اخترت لها اللعنة بظلمك

والعفو بذ من الله تعالى بجورك فانه تعالى
يقول الا لعنة الله على الظالمين فبكى
الرشيد وامر باطلاقه والاحسان اليه
واستحل منه   شعر

كم من ظلوم تزول دولته ∴
∴ وليس ما سن من اذى زايل
كحية خوف سمها قتلت ∴
∴ وسمها بعد قتلها قاتل
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ∴
∴ ان الظلوم له خص من النقم
تنام عيناك والمظلوم منتبه ∴
∴ يدعوا عليك وعين الله لم تنم

الحديث التاسع بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال
الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح
للرجل الصالح   حكاية حكي ان سري
السقطي كان خال الجنيد رحمهما الله
فاستصحبه

فاستصحبه الى مكة في وهو ابن سبع سنين
فحضر مع اربعماية شيخ من اكابر الصوفية
فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد منهم
شيئا فقال احدهم للجنيد يا صبي
اذكر انت شيئا فاطرق لحظة وقال
الشكر ان لا تعصي الله تعالى بنعمته
فاستحسن الجماعة ذلك وقالوا احسنت   منه
يا قرة عين الصديقين   شعر

فاحسن وجه في الورى وجه محسن
∴ واين كف منهم كف منعم
واشرفهم من كان اشرف همة ∴
∴ واكثر اقداما على كل معظم
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها ∴
∴ سرور صديق او اساة مجرم

الحديث العاشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر الا تتزوج فقال بلى يا رسول الله

فقال عليك بذات الدين تربت يداك
واياك والرغبة في ذات اليسار انما
تطلب المراة لدينها وجمالها ومالها
حكاية حكي ان ملك كرمان خطب
بنت شاه الكرماني فاستمهله ثلاثة
ايام ثم اقبل شاه يطوف يطوف المساجد
فراي غلامًا يحسن صلاته فلما فرغ قال
يا غلام الك زوجة قال لا قال فهلك
في زوجة تقرا القران وهي تصلي وتصوم
وهي جميلة نظيفة قال ومن يزوجني
وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم فقال له
شاه انا ازوجك ابنتي فخذ بدرهم
خبزا وبدرهم ادما وبدرهم ٣ ادما
وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد
عليها فلما دخلت الي بيت الغلام
رأت رغيفا يابسًا علي راس جرة فلما
رأت ذلك قالت ما هذا فقال رغيف

بقي من امس فتركته لافطر عليه فلما
سمعت ذلك ولت عنه فقال الشاب
قد علمت ان ابنة شاه لا ترضي بفقري
ولا ترضاني لها بعلا فقالت ان بنت
شاه ليس خروجها من منزلك لفقرك
بل لضعف يقينك ولست اعجب منك
وانما اعجب من ابي كيف قال زوجتك بشاب
عفيف كيف وصف بالعفة من لا يعتمد
علي الله تعالي الا بالادخار فقال الشاب
اما عن هذا تعتذر فقالت اما العذر فانت
اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه
معلوم فاما ان اخرج واما ان تخرج الرغيف
من البيت فتصدق الشاب بالرغيف

شعر

نصيبك في حياتك من حبيب
نصيبك في منامك من خيال
دها نالا ابالي بالرزايا

لاني ما انتفعت بان أبالي
صلاة الله خالقنا حنوط
علي الوجه المكفن بالجمالي
فلو كان النساء كمن فقدنا
لفضلت النسا علي الرجال
فما التانيث في اسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر بالهلالي

الحديث الحادي عشر بعد المابة

روت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تغضب فقال زدني قال لا تغضب وما كان شي ابغض الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من الكذب وان كان كان الرجل ليكذب عنده الكذبه الواحدة فلا يزال يزاد ذلك في وجهه حتي يعلم ان الله قد احدث له توبه الحكاية حكي ان رجلا سب الشيخ

أبا

ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ لقد ازعجت نفسك واتعبتها في ايقافي علي عيوبي فاجعلني في حل ثم اخذ بلحية نفسه وقال ويحك يا نفس قد قلت لك غير مرة انك لا قدر لك وانك محشوه من العيوب فانكرت ذلك ولم تسمعي اسمعي الآن صفاتك من هذا الاخ المسلم

شعر

فما الناس الا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثلي مقادم
فاما الذي فوقي فاعرف حق قدره
واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زل اوهفا
تفضلت ان الفضل بالحر حاكم
واما الذي دوني فان قال صنت عن
مقالته عرضي وان لام لايم
سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب

وان كثر منه علي الجرايم

الحديث الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله تعالي ادم عليه السلام اشتكت
الارض اليه لما أخذ منها فوعدها ان يرد
فيها ما اخذ منها فما احد يموت الا يدفن في
التربة التي خلق منها ... حكي عن
الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه قال
اذا تعالا احد من ملوك الدنيا وتجبر كنسه
وخدمه ناداه مناديًا من خلق من التراب
ثم رجعه الي التراب لا تعجب بنفسك
ولا تذل بملكك وانك وما انت فيه الي نفاد

تنام ولم تنم عنك المنايا • تنبه للمنية يا ظلوم
سل الايام عن امم تقضت • ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا • وكم قد رام قبلك ما تروم

الحديث الثالث عشر بعد المائة

روى

تفانت

بلغ مقابلة

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة
كل اشعث اغبر اذا استاذنوا في الدنيا
لم يوذن لهم وان خطبوا النساء لم ينكحوا
واذا قالوا لم ينصت لقولهم ولو قسم نور
احدهم بين اهل الارض لوسعهم الحكاية
حكي عن ابي محمد الحريري انه قال حصل لي
بازا شهب فلم اصده ولي اربعين سنة
انصب حبالي عساي اظفر به او بمثله
فما ظفرت قيل وما كان ذلك البازي
قال دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر
شاب مصفر اللون اشعث الشعر حاسر
الراس حافي القدم فجدد الوضوء وصلي ثم
جلس ووضع راسه علي جيبه الي المغرب
فلما صلي معنا المغرب جلس كذلك واذا
رسول الخليفة يستدعينا في دعوة
فقمت الي الشاب فقلت هل لك ان توافقنا

الي دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس لي
قلب الي دار الخليفة ولكن اشتهي عصيده
حاره نا طرحت قوله حيث لم يوافق الجماعة
والنفس شهوته فقلت في نفسي هذا
فريب عهد بالطريقه لم يتأدب بعد
فتركته ومضيت الي دار الخليفة فاكلنا
وسمعنا وتفرقنا اخر الليل فلما دخلت
الرباط رايت الشاب علي تلك الحالة فجلست
علي سجادتي ساعة فلهمت عيناي بالـ
فاذا جماعة وقايل يقول هذا رسول الله
صلي الله عليه وسلم والانبيا كلهم عليهم
السلام فدنوت اليه وسلمت عليه فولي
بوجهه عني معرضا اذكررت ذلك فلا
يجيب بكلمه فخفت من ذلك وقلت يا رسول
الله ما الذي اذنبت حتي تعرض عني فقال
فقال فقير من امتي يشتهي عليك شهوة
فتهاونت فيها فاستيقظت مرعوبا وقمت

وهو معرض عني

نحو

نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت الباب
فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فناديته
يا فتي اصبر تحضر شهوتك التي طلبتها
فالتفت الي وقال اذا اشتهي فقير
عليك شهوة فلا توصلها اليه حتي يستشفع
اليك بمائة الف نبي اربعة وعشرون الف
نبيا فلا حاجة لي بها ثم تركني وذهب

شعر

تفكرت في المال وفي جمعه فكان ما يبقي هو الفاني
وما تصدقت به باقيا وكلما ابعدته دانى
فاشكر لما اوليت من نعمه بفضل معروف ولاحسانى

الحديث الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بدلا امتي اربعون اثنان وعشرون بالشام
وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد
بدل الله مكانه اخر فاذا جاء الامر
قبضوا حكاية حكي عن الجنيد رحمه الله

انه قال كنت مرة بالمسجد الشونيزية ۞
اذ دخل الينا رجل صلي ركعتين ثم امتد ناحية
من المسجد واشار الي فلما اجبته قال
يا ابا القاسم قد حان لقا الله ولقا الاحبا
فاذا اخذت في امري وفرغت مني فسيدخل
عليك شاب مغن فادفع اليه مرقعتي
وسجادتي وعصاي وركوتي فقلت
الي مغن وكيف يكون ذلك فقال انه
قد بلغ رتبة القيام بخدمة الله تعالي
في مقامي قال الجنيد فلما قضي الرجل
نحبه وفرغنا من موارا ته اذ نحن بشاب
مصري قد دخل الينا وسلم علينا وقال
اين الامانة يا ابا القاسم فقلت وكيف
ذلك اخبرنا بحالك فقال كنت في
مشربة بني فلان فهتف بي هاتف
ان قم للجنيد وتسلم ما عنده وهو كيت
كيت فانك قد جعلت موضع فلان الفلاني

من

من الابدال قال الجنيد فدفعت
اليه ذلك فنزع عنه ثيابه واغتسل
ولبس المرقعه وخرج علي وجهه
نحو بلاد الشام شعر ۞
اخص الناس بالايمان حاذ ۞
۞ خفيف الحاذ مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ۞
۞ ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس ياتي في كفاف ۞
۞ وكان له علي ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول ۞
۞ اليه بالاصابع لا يشار
وقل الباكيات عليه لما ۞
۞ قضي نحبا وليس له يسار
۞ فذاك قد نجا من كل سوء
ولم تمسسه يوم البعث نار ۞
[illegible] عشر بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله عبداً انصب في قلبه نايحة
الحزن واذا ابغض الله عبداً جعل في قلبه
مزماراً من الضحك وان الله تعالى يحب
كل قلب حزين حكاية حكي عن بعض
المشايخ انه كان اذا سافر مريداً له
يقول اينما رايت محزوناً فاقره مني
السلام واذا غربت الشمس يقول لها
ايتها الشمس المنيره هل اشرقت اليوم
على ذي قلب حزين هل طلعت اليوم على
عرصه فيها محزون ثم يبكي بكاءً شديداً
فلما مات راه ابو جعفر الحداد في منامه
وهو يسحب اذياله في روضة من رياض
الجنة ويقهقه ويقول بدلني الله تعالى
من خوفي امنا ومن حزني فرحاً شعر

عجبت منك ومني اغنيتني بك عني
ادنيتني منك حتى ظننت انك مني

وجدتاني خ
اغنيتني

يا

يا نزهتي في حياتي ٭ وراحتي بعد دفني ٭
مالي بغيرك انس ٭ اذ كنت خوفي وامني ٭
حديث اسناده من عشر بعد امايه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التايب من الذنب كمن لا ذنب له واذا
احب الله عبداً لم يضره ذنب ثم تلى قوله
تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
قيل يا رسول الله فما التوبة قال
الندامة وما من شي احب الى الله تعالى من
شاب تايب وان الله تعالى يباهي الملايكة
بالشاب التايب حكاية حكي ان علي ابن عيسى
الوزير ركب في موكب كبير فجعل الغربا
يقولون من هذا فقالت امراة قايمة
على الطريق الى متى تقولون من هذا
هذا عبد سقط من عين الله ثم ذهب
الى مكة وحج تعالى فابتلاه الله تعالى بما ترون
فسمع علي ابن عيسى ذلك فرجع الى منزله

واستعفا من الوزاره ثم ذهب الي مكه وجاور
بها حتي ذهبت مدة حيوته فلما حضرته
الوفاه بكي فسمع من حوله هاتفا يقول
يا علي ابن عيسي لم تبكي تركتنا فامهلناك
وعدت الينا فقبلناك ثم اطمعتنا فشكرناك
فالبشري لك ان قدمت علينا هل رايت
احدا بكي لما ان قدوم من يحب :.
منى الجفا ومنك الصفح يا املي :.
:. فامنن علي عبدك الجاني فلم يعد
ان كان فرط منه في قبايحه :.
:. فعذره شافع في يومه وغد

الحديث السابع عشر بعد المايه

روي ان جبريل عليه السلام جا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال
يا محمد ما الايمان فقال عليه السلام
ان تومن بالله والملايكته وكتبه ورسله
والقدر خيره وشره قال الاعرابي
صدقت

صدقت فتعجبنا من تصديقه ثم اخبرني
ما الاسلام فقال الاسلام ان تقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر
رمضان قال صدقت قال فاخبرني
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال
صدقت ثم خرج فقال النبي صلي الله
عليه وسلم علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه
فلم يجدوه فقال انا ذلك جبريل اتاكم
ليعلمكم امر دينكم اديبه حكي عن بعض
المشايخ انه كان يخص بعض مريديه
بزيادة تخصيص فقيل له في ذلك فعمد
الشيخ الي اصحابه فدفع الي كل واحد
منهم طيرا وقال له اذبح حيث لا يراك
احد فذهبوا ورجع كل واحد منهم وقد
ذبح طيره ورجع المريد لم يذبح طيره
فقال الشيخ هلا ذبحت طيرك

للجماعة لهذا خصصته دونكم فقال
المريد امرتني ان اذبحه حيث لا يراني
احد فارايت مكانا الا والحق سبحانه وتعالى
يراني فيه فلاجل ذلك لم اذبحه فقال
الشيخ للجماعة لهذا خصصته دونكم
بما خصص . شعر

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ∴ خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ∴ ولا انما يخفي عليه يغيب
لهونا عن الايام حتي تتابعت ∴ علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضي ∴ ويأذن في توباتنا فنتوب
اقول اذا ضاقت علي مذاهبي ∴ وحل بقلبي للهموم ندوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي ∴ هلكت وما لي في المآب نصيب
واغرق في بحر المخافة ايسا ∴ وترجع نفسي تارة وتؤوب
فيذكرني عفو الكريم عن الوري ∴ فاحيا وارجوا عفوه وانيب
واخشع في قولي فارغب سايلا ∴ عسي كاشف البلوي علي يتوب

غيره

قد تحققتك في سري ∴ فناجاك لساني
واجتمعنا بمعان ∴ وافترقنا بمعاني
ان يكن غيبك التعظيم ∴ عن لحظ عياني
فلقد صيرك الوجد ∴ من الاحشاء داني

[illegible]

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان دعامة البيت اساسه وان دعامة
الدين المعرفة بالله واليقين والعقل
القامع قالت عايشة رضي الله عنها

بابي وامي يارسول الله ما العقل القانع
قال الكف عن معاصي الله والحرص
علي طاعة الله عز وجل الحكاية حكي عن
ابي العباس رضي الله عنه قال كنا
في مجلس سمنون المحب في جامع بغداد
فتكلم في المعرفة والمحبة فكنا نفهم ما يقول
ثم دق الكلام حتي خرج عن الافهام
فاذا القناديل تضرب بعضها بعضا
وتكسرت فقال الواسطي ما اعجب
من القناديل ولكن اعجب من السواري
كيف ثبتت لسماع هذا الكلام
والله ما طلعت شمس ولا غربت شعر

الا وذكرك مقرون بانفاسي
ولا شربت لذيذ الماء من عطش
الا وجدت خيالا منك في الكاس
ولا جلست الي قوم احدثهم
الا وكنت حديثي بين جلاسي

الحديث التاسع عشر بعد المائتين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا
هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن
قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مومنا الحكاية حكي
ان اقضي القضاة الماوردي رحمه الله قال
الشهوة خادعة للقلوب غارة للالباب
محسنة للقبايح ليس عطب الادمي له
سبب وقهرها عن هذه الحالة يكون بثلاثة
امور احدها غض الطرف عن اثارها
وكفها عن مساعدتها والثاني ان يرغبها
في الحلال عوضا ويقنعها بالمباح
بدلا فان الله تعالي ما حرم الله شيا
الا واغني عنه بمباح من جنسه لما علمه
من نوازع الشهوه وتركيبه الفطره ليكون
ذلك عونا علي طاعته وحاجزا عن مخالفته

والثالث اشعار النفس بتقوى الله تعالي
في اوامره وزواجره والزامها ما الزم من
طاعته وتحذيرها ما حذر من معصيته
واعلامها ان الله تعالي لا يخفي عليه ضمير
ولا يعزب عنه قطمير وانه يجازي المحسن
ويكافي المسي واذا اشعرها ذلك انقادت
الي الكف وسلمت واذعنت بالانقياد فسلم
دينه وظهرت مروته شعر
دنيا تخادعني كاني • لست اعرف حالها •
خطر الاله حرامها • وانا اجتنبت حلالها
بسطت الي يمينها • فكففتها وشمالها
ورايتها محتاجة • فوهبت جملتها لها
[illegible]
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة
النظرة فان الاولي لك والثاني عليك
وان احب العفاف الي الله تعالي عفاف
البطن

البطن والفرج ومن وقي شر ذبذبه ولقلقه
وقبقبه فقد وقي معني الخير لا تتبع
نظرة قلبك نظرة عينك وقيل لا تتبع
النظرة الاولي التي صدرت من غير قصد
النظر بنظرة اخري تقصدها والذبذب
الفرج واللقلق اللسان والقبقب
البطن [illegible] حكي عن معاوية رضي الله
عنه انه سال عمرو ابن العاص عن المروة
فقال تقوي الله عز وجل وصلة
الرحم وسال المغيرة فقال هي العفة
عما حرم الله والحرفه فيما احل الله وسال
ابنه يزيد فقال الصبر علي البلوي
والشكر علي البلوي والشكر علي النعما
والعفو عند المقدره فقال معاوية
انت ابني وقال علي كرم الله وجهه
من لم يملك عينه فليس لقلبه عنده قيمه
ومدار الدين والدنيا علي القلب وخطرات

القلب وشغله وفساده في الاكثر من العين

شعر

نفسي الي ما ضرني داعي : تكثر اسقامي واوجاعي

كيف احتراسي من عدوي : اذا كان عدوي بين اضلاعي

قيل [illegible] اعرابي لانسان فقال كبت الله كل عدو لك الا نفسك فالجمها بلجام التقوي والورع وكسرها بمنع الشهوات وحمل اثقال العبادات والاستعانة بالله والتضرع اليه ان يعينك عليها فان النفس امارة بالسوء واعلم ان التقوي كنز عظيم فان ظفرت به فكم تجد من جوهر شريف وعلق نفيس وخير كثير وملك عظيم ورزق كريم وفوز كبير وغنم جسيم ومن اراد ان يتق الله فليراع اعضاه الخمسة فانهن الاصول وهي العين والاذن واللسان والقلب والبدن فيصونها عن كل ما يخاف منه ضررا

الحديث

الحديث الحادي [illegible]

بعد المائة

روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته الحكاية حكي عن بعض العلما انه قال من شواهد الفضل ودلايل الكرم والمروة التي هي حلية النفوس وزينة الهمم مراعاة الاحوال التي تكون علي افضلها حتي لا يظهر فيها قبيح عن قصد ولا يتوجه اليها ذم باستحقاق

شعر

انا اناس اذا فعالنا مدحت : اعراضنا وهجينا لم نخف عارا

وان هجونا بسي الفعل انفسنا : فليس ينفعنا مدحا وان سارا

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل
ذي نعمة محسود واياكم والمزاح فانه
استدراج من الشيطان واختداع من الهوى
واني لامزح ولا اقول الا حقا. حكاية
حكي عن بعض العلما انه وصى ولده فقال الحكماء
في جملة وصيته يا بني كن جوادا بالمال
في موضع الحق ضنينا بالاسرار عن
جميع الخلق وان احمد جود المرء الانفاق
في وجه البر واصلح احواله البخل بمكتوم
السر فمن كتم سره كان الحكم والخيار اليه
ومن افشاه كان الحكم عليه وكان لم تصبه
الاصابع فهو منكشف ضايع واياكم والمزاح
فان كثير المزاح مفسد وخارجه منكد
وليكن مزاحك بقدر الملح من الطعام

شعر

واياك المزاح فانه يطمع فيك الطفل والدنس النذلا صاحبه
ويذهب ما الوجه بعد بهايه ويورث بعد العز

الحديث الثالث عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر
يتوقع الفرج ومن يدمن قرع الباب
يلج في الوقت وان استطعت ان تعمل
بالرضا واليقين فافعل وان لم
تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره
خيرا كثيرا. حكاية حكي ان الرشيد
حبس رجلا ثم سال عنه بعد زمان
فقال المحبوس للرسول قل لامير
المومنين كل يوم يمضي من نعيمك يمضي
من بوسي مثله والامر قريب والحكم
لله فلما بلغ الرشيد ذلك بكا وعفا
عنه واحسن اليه واذا فوض العبد
امره الى الله تعالى وساله ان يختار له
ما فيه صلاحه لم يلق الا خيرا فان الامور
بالعواقب مبهمه وكم من شر
في صورة خير وكم من ضر في صورة

نفع وا ... الجاهل بالعواقب والاسرار
والله اعلم بذلك

شعر

ما قد قضي سيكون فاصطبر له ∴ ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلم ان المقدر كاين فينا وفيك حذرت اولم تحذر

غيره

سيكون ما هو كاين في وقته ∴ واخو الجهالة متعب محزون
فلعل ما تخشاه ليس بكاين ∴ ولعل ما ترجوه ليس يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المستشار موتمن والمشاورة حصن من الندامة وامان من الملامة فاستشيروا العاقل ترشدوا ولا تعصوا فتندموا

حكاية حكي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن هبيرة انه وصي ولده فقال لا تكن اول مشير واياك

والراي

بلغ مقابله

والراي الفطير يريد الثاني في الراي وقد امر الله تعالي نبيه عليه السلام بالمشوره مع من هو دونه في الراي والحزم فقال تعالي وشاورهم في الامر وقال تعالي وامرهم شوري بينهم

شعر

الراي كالليل مسود جوانبه ∴ والليل لا ينجلي الا بمصباح
فاضمم مصابيح ارا الرجال الي مصباح ∴ مصباحك تزدد ضو مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كان لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يوخذ منه درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سياته وحملت عليه

حكاية حكي عن ميمون ابن مهران

انه قال ان الرجل ليقرا القران وهو
يلعن نفسه قيل وكيف ذلك قال لانه
يقرا الا لعنة على الظالمين وهو ظالم
فاذا اراد الرجل ان يتحلل من مظلمة
انسان ففاته ذلك ولم يقدر عليه فليستغفر
الله في دبر كل صلاة فانه يخرج من
مظلمته

شعر

الظلم على الطباع ما اغلبه ..
.. والعدل على النفوس ما اصعبه
والواثق بالزمان ما اعجبه ..
.. والطالب للغرور ما اتعبه

الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم
من اصحابه قدموا من الجهاد مرحبا بكم
مرحبا بكم قدمتم من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
يا رسول الله قال جهاد النفس

حكي

حكي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه
انه قال جاهدوا انفسكم باسياف
الرياضة قيل وكيف الرياضة قال هي اربعة
اقسام اقلال الطعام والغمض عن المنام
والحاجة من الكلام وحمل الاذى عن جميع
الانام فيتولد من قلة الطعام موت
الشهوات ويتولد من قلة المنام صفو
الارادات ومن قلة الكلام السلامة
من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ
الى الغايات وقال عليه السلام ايما مسلم
اشتهى شهوة ورد شهوته غفر له وانشد
ذا النون لما دخل على الخليفة

شعر

ما ان دعاني الهوى لفاحشة ..
.. الا عصاه الحياء والكرم
ولا الى محرم مددت يدي ..
.. ولا سعت بي لريبة قدمي

وقال بعض المشايخ من شق عليه
ركوب الاهوال لا يرتقي الى معالي الاحوال
ومن لم يرتق الى معالي الاحوال لم يبلغ مراتب
الرجال

الحديث السابع والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان
يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا
وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها
عليهم الحكاية حكي ان رابعة العدوية
رضي الله عنها كانت اذا صلت العشا
قامت على سطح لها وشدت عليها درعها
وخمارها ثم تقول الهي غارت النجوم
ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابهم
وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي
بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان
في السحر وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل
قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت
شعري

شعري اقبلته مني ليلتي فاهني ام رددتها
علي فاعزي هذا دابي ما احييتني
وعزتك لو طردتني من بابك ما برحت
منه لما وقع في نفسي من جودك وكرمك

شعر

افسد ثم نظري عليه فلم تراعيني سواكم
تمده عيني الي طرقاتكم حتى تراكم
يا راحلين بمهجتي اوصوا بحثها الى حداكم
لا تتهموني بالسلو عرفت قلبي ان سلاكم
لقد تنعمت بان اري من قد راى من راكم

الحديث الثامن والعشرون بعد المايه

قالت عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
ومن التمس رضي الله بسخط الناس
كفاه الله مؤونة الناس الحكاية حكي عن
معاوية رضي الله عنه انه كتب الى عايشة

رضي الله عنها يستدعي ان تعظه بموعظة
وجيزه فكتبت اليه اما بعد فانك ان اتقيت
الله كفاك الناس وان اتقيت الناس
لم يغنوا عنك من الله شيا واحذرك ما حذرك الله
منه وخف ما خوفك الله منه وخذ ما في
يدك لما بين يديك فعند الموت ياتيك الخبر
اليقين

شعر

يريد المرء ان يعطا مناه ويابي الله الا ما ارادا
يقول المرء فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

الحديث التاسع والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن
زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي
ومن مات في احدى الحرمين بعث يوم
القيامة من الامنين وان بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة الحكاية
حكي عن ابي حفص الحداد رحمه الله انه
قال

واحذر

قال جعت مرة بالمدينة فلم اجد طعاما
منذ خمسة عشر يوما فالصقت بطني
بحايط القبر وقلت يا رسول الله اشبع
ضيفك فقد اضعفه الجوع عن خدمة
الله تعالى قال فغلبني النوم فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفع
الي رغيفا وانا اكله فاستيقظت
شبعان وبيدي نصف رغيف قال
العتبي رحمه الله كنت عند قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت اعرابيا
قد اقبل على قعود له فنزل عنه الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول السلام عليك يا من اصطفاه
الله انت الذي انزل الله تعالى عليك
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما وها انا قد اتيتك استغفر

من ذنبي واتوب الي ربي ثم قال شعر

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه ⁂

فطاب من طيبهن القاع والاكم

نفسي الفدا لقبر انت ساكنه ⁂

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

انت النبي الذي ترجا شفاعته ⁂

عند الصراط اذا زلت بنا القدم

قال العتبي فغلبني النوم فرايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا عتبي ادرك

الاعرابي فعرفه ان الله قد غفرله شعر

سلام على قبر النبي محمد ⁂

نبي الهدى المصطفى والمويد

وكان رسول الله افضل من مشي ⁂

على الارض الا انه لم يخلد

شهدت له ان لا نبوة بعده ⁂

وان ليس حي بعده بمخلد

الحديث الثلاثون بعد المائة

روي

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه خرج ذات يوم الي اصحابه والبشرى

ترى في وجهه فقال جاني جبريل

عليه السلام فقال اما ترضي يا محمد

انه لا يصلي عليك من امتك احد صلاة

الا صليت عليه عشرا وان اولى الناس

بك اكثرهم عليك صلاة ومن صلى عليك

صلت عليه الملايكة ما صلى فليقلل

او يكثر ومن صلا عليك في كتاب لم تزل

الملايكة يستغفرون له مادام اسمك

في الكتاب حكاية حكي عن عبد الواحد

انه قال كان لنا جار يخدم السلطان

وهو موصوف بالفساد والغفلة عن الله

تعالى فرايته ليلة في المنام ويده في يد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله ان هذا العبد المؤمن

المعرضين عن الله تعالى فكيف وضعت

يبكي في يدي [illegible] الـ صلي الله عليه وسلم
قد عرفت ذلك وها انا امضي به لاشفع
له الي الله تعالي فقلت يا رسول الله
فبأي وسيله بلغ ذلك قال بكثرة الصلاة
علي انه في كل ليلة ياوي الي فراشه
يصلي علي الف مرة واني لارجوا ان يقبل
الله شفاعتي فيه قال عبد الواحد
فلما اصبحت اذا انا بذلك الجار قد دخل
المسجد باكيا وكنت في ذكر ما رايته له
اقصه علي اصحابي فلما دخل سلم وجلس بين
يدي وقال يا عبد الواحد مد يدك
فقد ارسلني رسول الله صلي الله عليه
وسلم اليك لاتوب علي يديك وذكر لي
ما جري بينك وبينه في شاني فلما تاب
سالته عن روياه فقال اتاني رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاخذ بيدي وقال
امض لاشفع لك الي ربي لاجل صلاتك
علي

علي فلما انطلقت شفع لي ربي اذا اصبحت
قال عبد الواحد رتب علي يديه واستقم

شعر [illegible]

بمدحك ترتاح القلوب وتطرب
وبيدع قول المادحين ويقرب
وذكرك بين الناس في الارض شايعا
وذكرك عند الله ازكي واطيب

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حج
هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه والعمرة
الي العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة [illegible] قال
مالك ابن دينار رحمه الله خرجت الي
مكة فرايت في الطريق شابا اذا جن
عليه الليل رفع وجهه نحو الي السما وقال
يا من تسره الطاعات ولا تضره المعاصي

هب لي ما يسرك واغفرلي ما لا يضرك فلما
احرم الناس والبوا قلت له لم لا تلبي
فقال يا شيخ وما تغني التلبية
عن الذنوب المتقدمة والمعاصي السالفة
اخشى ان اقول لبيك فيقال لي
لا لبيك ولا سعديك لا اسمع كلامك
ولا انظر اليك ثم مضى فما رايته الا بمنى
وهو يقول اللهم ان الناس قد ذبحوا
وتقربوا اليك وليس لي شي اتقرب
به اليك سوى نفسي فتقبلها مني ثم
شهق شهقة وسقط ميتا

ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم
والناس ضحوا بمثل الشاء والغنم
للناس حج ولي حج الى سكني
تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يا لايمي لا تلمني في هواه فلو
عاينت منه الذي عاينت لم تلم

يطوف

يطوف بالبيت قوم لا بجارحة
بالحب طافوا فاغناهم عن الحرم
والله لو علمت روحي بمن علقت
قامت على راسها فضلا عن القدم
ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي
دمي حلال له في الحل والحرم

قال ابو القاسم بشر رايت في الطواف
كهلا قد اجهدته العبادة وبيده عصا
وهو يطوف معتمدا عليها فسالته عن
بلده فقال خراسان فقال في كم
تقطعون هذا الطريق قلت في شهرين
او ثلاثة قال افلا تحجون كل عام وانتم
جيران البيت فقلت له وكم بينكم وبين
هذا البيت قال مسيرة خمس سنين
خرجت من بلدي ولم يكن في راسي شيب
فقلت هذا والله هو الجهد البين والطاعة
والمحبة الصادقة فضحك في وجهي وانشا

يقول [illegible] شعر

زر من هويت وان شطت بك الدار
وحال من دونها حجب واستار
لا يمنعنك بعد عن زيارته
ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله عليه وسلم باكروا بالصدقة
فان البلا يزل من بكره ولا يتخطا الصدقة
والدعا البلا والصدقة ترد القضا وايما
مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله
يوم القيامة من الرحيق المختوم وايما
مومن كسا مومن عاريا كساه الله من
خضر الجنة ومن سقى في موضع يقدر فيه
على الما فله بكل شربة يشربها برا او فاجرا
عشر حسنات تكتب وعشر درجات
ترفع وعشر سيات تحط عنه وان شربه
العطشان الذي قد هجم على الموت فكانما

اعتق

اعتق ستين نسمة ومن سقا الما في الموضع
الذي لا يقدر فيه على الما فكانما سقى الناس
جميعا وان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله
تعالى بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السو

الحكاية حكي ان شابا وشابة دخلا على
سليمان عليه السلام فالتمسا ان يعقد
بينهما عقدة النكاح ففعل وخرجا من عنده
مسرورين وحضر ملك الموت وقال يا نبي
الله لا تعجب من سرورها فقد امرت ان
اقبض روح هذا الشاب بعد خمسة
ايام فجعل سليمان يراعي حال الشاب
حتى ذهبت خمسة ايام كما سمع ثم
خمسة اشهر فتعجب من ذلك فدخل عليه
ملك الموت يوما فساله سليمان عليه
السلام عن ذلك فقال اني امرت
ان اقبض روحه بعد خمسة ايام كما ذكرت
لكم فلما خرج من عندك لقيه سايل

وجد خ احيا

[illegible]

فدفع اليه شيا فدعا له بالبقا فامرت
بتاخير الامر فيه ببركة صدقته

شعر

لما نهضت الي المكارم حاملا
اثقالها خفت بكل الاثقال
فالله اكرم ان يضيع واحدا
الناس كلهم عليه عيال

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل
فان امرؤ قاتله او سابه فليقل اني صايم
الحكاية يحكي عن الحسن البصري رحمه الله
انه اشتهى رطبا فلما كان بعد سنين كثيرة
اشترى رطبا ودخل المسجد لياكله فاذا
رجلان يتنازعان في امر فقال احدهما
لصاحبه وحق الصايمين ما كان كذا فلما
سمع الحسن ذلك قال لنفسه وعجبك

انت

انت بحيث يقسم على الله بحقك وانت
تفطرين لا كان ذلك ابدا شعر

لقد صمت عن لذات دهري كلها
ويوم لقاكم يوم فطر صيامي
ولست ابالي بالجحيم ولا لظى
اذا كان في تلك الديار مقامي

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اودع
معروفا فلينشره ومن نشره فقد شكره
وان كتمه فقد كفره ولا يشكر الله من لا يشكر
الناس الحكاية حكي ان اقضى القضاة الماوردي
رحمه الله تعالى قال من ستر معروف
النعم ولم يشكر على ما اولاه الله من النعم
فقد كفر النعمة وجحد الصنيعة وقال
الامام الشافعي رضي الله عنه اظلم الظالمين
لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه وقيل
مدح من لا يعرفه ورغب في مودة من لا ينفعه

شعر

لاشكرنك ما ناحت مطوقة ∴

وكيف اسكت عن شكر وقد وجبا ∴

وما التفت الي نعماء سابغة ∴

الا وجدتك فيها الاصل والسببا

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقي به
المرء عرضه فهو صدقة واليد العليا خير
من اليد السفلى وانكم لن تسعوا الناس
باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجوه وحسن
الخلق الحكاية حكي ان العتابي كان يلقا
الناس بالبشر وبالبشاشه فقيل له في ذلك
فقال رفع صنيعه بايسر موونه
واكتساب اخوان باسهل مبذول وقال
الحكما كل نعمه محسود عليها الا التواضع
وقيل شعر

تواضع العلم تمام العلم التواضع والتواضع

في

في الشرف شرف كثير والتواضع سلم الشرف

ولما تواضع التراب صار طهورا ∴

تواضع لاخوانك المومنين ∴

∴ اذا ما لقيت فخفض الجناح

ولين الكلام وطيب الكلام ∴

∴ ولطف المسا وحسن الصباح

وكن واحدا منهم في الخشوع ∴

∴ لربك وادع لهم بالصلاح

وعاشرهم في جميع الامور ∴

بعدل الوفاء وبذل السماح

فتى لا نصوحا سليما جليا ∴

∴ امينا سموحا قليل الصياح

كثير التحمل بادي التجمل ∴

∴ في الانقباض وفي الانشراح

لاخوانك السادة المومنين ∴

∴ تفز بالكرامة يوم الفلاح

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار يوما من سيدكم فقالوا الجد
ابن قيس على بخل فيه فقال عليه
السلام واي داء ادوى من البخل فقال رجل
يا رسول الله اخبرني بعمل يحبني الله
تعالى به ويحبني الناس فقال عليه السلام
ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
وازهد في الدنيا يحبك الله الحكاية حكي عن
الحسن البصري رضي الله عنه انه قال
ما انصفك من كلفك اجلاله ومنعك ماله
ولقد احسن من منحك من غير مسئلة
واعتقد لك المنة عليه في قبولك منه
ولقد بالغ بالاساءة الى نفسه من بخل
عليها بالتزود لها مما هو زايل عنه وطوبى
لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يترقع
منه اخراه وقال بشر بن الحارث رحمه
الله النظر الى البخيل يقسي القلب

شعر